Tuesday 21.2.39 Vol XXII No 219-3982 العدد ٢١٩-٣٩٨٢

الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٣٩ - ٢ محرم ١٣٥٨ - السنة الـ٢٢

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسسها ورئيس تحريرها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : « فلسطين » تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار « فلسطين » عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة « فلسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

دولة القلوب الخالدة

التي يتبوأ سماحة المفتى الاكبر عرشها

وعدته ايمانه بالله وغيرة على العروبة والاسلام

في البرقيات الواردة من لندن ان المستر ماكدونالد ذكر في معرض مناقشاته مع الأستاذ المجاهد الكبير جمال بك الحسيني قوله :—

« اما الرأي النهائي فلا بد فيه من مراجعة مفتينا الاكبر »

وقد قصد المستر ماكدونالد من اشارته الرقيقة تلك مجاملة العرب ، وانه يرجع في الرأي الاخير الى مفتي الانكليز الاكبر ، وهو هنا المستر تشامبرلن ، كما يرجع العرب في القطع الاخير بشؤون قضيتهم الى مفتيهم الاكبر ، حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني

وحسن هذا الاعتراف من الوزير ، ويزيد في حسنه انه صادر من رجل حاول اكثر من مرة ان ينكر زعامة سماحته غير المنازعة ، وان يحاول اقصاء سماحته عن المفاوضة ، فلما تجهمت الامة العربية في فلسطين ، وابت ان تعترف لسوى سماحته بالزعامة المطلقة ، والرئاسة العليا ، والاستقلال بتعيين المفاوضين برئاسته ، وبمحض ارادته ، وشاركتنا في الاعتراف لسماحته بهذه الزعامة المفردة وفود الاسلام والعروبة ، عاد الوزير فاصلح خطأه ، وبالغ في مجاملة العرب واحترام ارادتهم المستمدة من ارادة سماحته

ونود ان نبين بمناسبة ما اثاره المستر ماكدونالد في قوله الذي ذكرناه الفروق بين مفتيهم ومفتينا

فمفتيهم رئيس حكومة اضخم امبراطورية عرفها التاريخ. كان في حياته الحرة من رجال التجارة والمال فلما انتقل الى الحياة الرسمية كانت شهرته في وزارة المالية التي تبدت فيها مواهبه الطبيعية ، ثم انتهى منها الى رئاسة الدولة ، فهو زعيم رسمي اكثر منه زعيم شعبي

ومفتينا « لا خيل عندك تهديها ولا مال » ... فلا حكومة يرأسها ، ولا امبراطورية ترفعه الى مقام الملوك ، وانما دولته في القلوب . ملكها باخلاصه ، وصدق وطنيته ، واقامت له بين ٤٠٠ مليون مسلم وعربي مكاناً تتمناه الملوك والامراء . ونشرت له في الخافقين اسماً بما ذكر مرة في بقعة من بقاع الارض الا طن ورن . ودوى بين الناس ، حتى لكأنما تتداول آذانهم اصابعهم العشر .

ومفتيهم رسول من رسل السلام ، يعمل له ، ويسعى اليه ، ويطير . . . في سبيله ما بين لندن ، وميونيخ ، وباريس ، وروما ، وما من شك في ان النجاح الذي صادفه المستر تشامبرلن في مهمة السلام التي اضطلع بها مدين بشيء كبير الى شخصيته ، وكرم نفسه ، وسمو خلقه ، ولكن من ذا الذي يدعي ان تشامبرلن كان استطاع وقف الدول عن التزاحف بعضها ضد بعض والالتحام في مجزرة بشرية جديدة لولا ما تهابه الدول من اساطيل انكلترا البحرية والجوية وقواتها الاخرى التي اذا اطلقتها في البر زلزلته بعد ثبات وملكت طرقه فلا يعبر فيها شيء الا بوثيقة ... منها

ومفتينا يواجه مشكلات السلام وليس وراءه اساطيل ، ولا قوات ، وانما كل عدته التي يملكها ايمانه بالله ، وغيرته على الاسلام ، واخلاصه للعروبة ، ويعمل للسلام والحرب قائمة ، والنفوس ثائرة ، والعاطفة مهتاجة ، ثم لا يكاد يدعو المتحاربين باسم الاسلام ، وفي سبيل العروبة ، حتى تتراخى الايدي ، ويسقط منها السلاح ، وتتقارب القلوب ، ويعانق الاخ اخاه بعد تقاطع واحتراب ، وتجد اوربا من معاني الاخوة الاسلامية ما يذهلها وما يذل كبرياءها ، ويظهرها لنفسها في شر ما يمكن ان يكون عليه المرء من بعد عن اواصر الاخوة ، ومعاني التواصل الانساني ...

وان لم يكن من مفتينا الا جهاده لجعل قضية فلسطين قضية المسلمين والعرب وانتقاله بها من دور اليتم والضياع الى الدور الحالي الذي يحتضنها فيه كل مسلم وعربي ، لكان هذا وحده خليقاً بجعله المفتى الاكبر بحق ، لا بمقابلته بمفتى الانكليز فحسب ، ولكن بمقابلته بأي زعيم من زعماء الامم التى قدر لها ان تنجب من ابنائها من يتولى قيادتها ، ويسير بها الى الغاية المنشودة

ومفتينا الاكبر وحد قلوب امته ، ثم وحد قلوب المسلمين والعرب في العالم كله في سبيلها ، وجعل من هذه الوحدة المثل الاعلى للتآخي ومع ذلك فانت تقرأ في صحيفة رقيعة من طراز النيوز كرونيكل قولها :

« والمفاوضون العرب على تمام الاستعداد لتقديم الضمانات الكافية لحفظ حقوق الاقليات اليهودية والمسيحية ... في فلسطين »

والنيوز كرونيكل انما تنشر مثل هذا الهراء لتوهم الرأي العام الانكليزي بانقسام العرب الى مسلمين ومسيحيين ، ولو كان لمثل هذه الصحف حياء ، او صدق شعور ، لذكرت عرب فلسطين مثالا يحتذي في الاتحاد ، بدل ان تذيع هذا الكذب ، والاجرام في الدعاية .

ليس في فلسطين مسلمون ومسيحيون وانما فيها امة عربية شقيقة يرأسها مفتيها الاكبر الذي يأتم به المسيحيون ائتمام المسلمين به ، وتجمعها وحدة الشعور ، ووحدة الغاية ، ولتبحث صحف السوء عن غير فلسطين للدس ، والوقيعة بين الاشقاء .

يوسف حنا

قضية فلسطين العربية فى مؤتمر لندن

استئناف المفاوضات وبحث مسألة الهجرة ـ وصول السويدي وفراج

خيبة امل اليهود ـ هل هناك مشروع عراقى جديد ؟ ـ اليهود يرفضون مقترحات الحكومة

المحادثات تدخل أمس دورا هاما جديدا

استئناف المفاوضات

لندن في ٢٠ شباط — استؤنفت اليوم في لندن اعمال المؤتمر العربي فاجتمع المندوبون البريطانيون والمندوبون العرب بعد الظهر في قصر سنت جيمس واستمرت الجلسة منعقدة الى ما بعد الساعة السادسة مساء .

تغيب سيف الاسلام

ولم يشترك صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين رئيس الوفد اليمني في هذه الجلسة لانه لا يزال متغيباً في باريس

يعقوب فراج

وقد وصل ليلة امس الى لندن السيد يعقوب فراج نائب رئيس بلدية القدس وعضو الوفد الفلسطيني ومع ان هذه اول رحلة جوية طويلة له فانه لم يشعر باي تعب . وقد استقبله في محطة ووترلو عند قدومه من سوثمبتون الماجور كرانك شو باسم الحكومة البريطانية وكثيرون من اعضاء الوفود العربية

توفيق السويدي

ووصل امس ايضا السيد توفيق السويدي وزير خارجية العراق السابق فاستقبله في محطة فكتوريا الامير البروملي نائباً عن المستر ماكدونالد ووزير العراق المفوض ورجال المفوضية

اشتراكهما بالمحادثات

وقد اشترك معالي السيد السويدي ويعقوب افندي فراج في جلسة المفاوضات التي عقدت بعد ظهر اليوم في قصر سنت جيمس

مسألة الهجرة

ولم يعرف شيء من الابحاث التي دارت في هذه الجلسة ولكن استناداً الى ما فهم عن ابحاث الجلسة الماضية التي عقدت يوم السبت يستنتج ان المناقشات تناولت مسألة الهجرة

في حضرة الملك

وقد تشرف صباح اليوم بمقابلة صاحب الجلالة الملك جورج في قصر بكنغهام معالي السيد توفيق ابو الهدي رئيس حكومة شرق الاردن

في الديلي تلغراف

وقد عقدت جريدة (ديلي تلغراف) صباح اليوم مقالة حول مباحثات لندن والقضية الفلسطينية اعربت فيه عن الرأي السائد وهو ان الاسبوع القادم سيكون اسبوعا حاسما لاعمال المؤتمر وقالت ان الحكومة البريطانية عازمة على الوصول الى قرار نهائي دون تأخير . ثم قالت انه يطالب من المندوبين العرب واليهود ان يتساهلوا حرصا على المصالح المشتركة التي تجمع بينهما . وطالبت من اليهود ان يقبلوا بمشروع تخفيض الهجرة تدريجيا حتى تزول مخاوف العرب من سيطرة اليهود عليهم . واعربت الجريدة اخيرا عن رأيها بانه اذا لم يتغير سير اتجاه المفاوضات قبل نهاية الاسبوع فيحسن بالحكومة البريطانية ان تقرر هي المشروع الذي تراه منصفا للفريقين وتعدل مستقلة

حفلة استقبال

وقد اقيمت حفلة استقبال في مسجد ووكنغ بعد ظهر امس تكريماً لسمو الامير فيصل واستمرت اكثر من ساعة القيت في خلالها خطب الترحيب والولاء . وكان من بين الذين حضروها سعادة الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية المفوض وبقية اعضاء المفوضية وممثلو الجاليات الاسلامية في لندن

دور هام

لندن في ٢٠ شباط — بدأت محادثات قصر سان جيمس دوراً هاما جديداً من اعجب الادوار فقد انتهت البيانات الرسمية المحضة بعرض القضية وحان الوقت الذي تبدي فيه الحكومة البريطانية تعليقاتها واشاراتها الى السياسة التي تعتزمها

اتفاق الوفود العربية

ومن المسلم به على وجه عام ان العرب يرون الامور حتى الان سائرة على ما يريدون وقد انجدوا في المطالبة بنشر مخاطبات مكماهون فنجحوا في ذلك

(البقية على الصفحة ٢)

تشاؤم اليهود

هابوكر تدعو للانسحاب من المفاوضات

يرفضون مقترحات تقييد الهجرة وبيع الاراضي

تشاؤم اليهود

عقدت جريدة هابوكر مقالا رئيسيا في عددها الصادر امس تحدثت فيه عن المفاوضات في لندن وتشاؤم اليهود من تطوراتها وقالت ما يلي :

اليهود يرفضون ...

جاءت الاخبار من لندن تعلن بان الوفد اليهودي رفض مقترحات الحكومة الانكليزية في تقييد الهجرة وبيع الاراضي وانشاء مجلس تشريعي

واهمية هذا الخبر لا تنحصر في ان اليهود رفضوا هذه المقترحات وانما في ان الحكومة البريطانية هي التي تقترحها

ولو قدم العرب هذه الاقتراحات لقلنا ان العرب قدموا طلبات متطرفة ولعزينا انفسنا بانه من الممكن التخفيف من حدتها بمساعدة الحكومة البريطانية ولكن العرب لم يقدموا هذه الطلبات بل الحكومة ترى ان هذه الاقتراحات هي ادنى حد للتساهل مع اليهود من جانبها لا من جانب العرب ...

ومن الصعب علينا ان نفهم لماذا ترهق الحكومة نفسها في تقييد الهجرة ولا تترك هذا الامر للمجلس التشريعي الذي ستنشئه في فلسطين . ولماذا تفرض هذه القيود مع انها تعلم ان المجلس التشريعي المقبل قد يلغي هذه القيود ويحرمنا من البقية الباقية منها

موافقة اليهود !

ويجب ان لا ننسى ان الهدف الاساسي من المفاوضات هو نوال موافقة اليهود على الانظمة التى تلغي وعد بلفور وبناء مستقبل فلسطين على وعد بلفور للعرب ولولا رغبة الحكومة البريطانية في نوال هذه الموافقة لكان من السهل جدا فرض هذه الانظمة علينا بالقوة ولما كانت هناك ضرورة لحشد العالم العربي كله بلندن ولولا هذا الحشد لتقبل العرب هذه النظم بلهفة ولما طلبوا اكثر منها ...

ارادت الحكومه البريطانية اقصاء الحاج امين الحسيني من المفاوضات وها هى الان تجد امامها اشخاصاً يتصلبون اكثر من المفتي

دعوة الى الانسحاب

يجب على الوفود اليهودية ان تنسحب من المفاوضات والا اعتبرها الشعب الانكليزي مشاغبة ورافضة للمقترحات التى يعتبرها الانكليز نواة السلام في فلسطين

متانة موقف الوفود العربية في لندن

تراجع اليهود وتحسبهم من نوايا الحكومة ـ محاولاتهم للتقرب من العرب

جواب مسكت ودرس قاس يلقيه وزير عربي على وايزمن عند اجتماعهما يوم الثلاثاء الماضي

رغبة الانكليز في استرضاء العرب

الوفود العربية

لندن في ١٨ شباط — بالبريد الجوي — من حق القراء على الصحفي ان يطالعهم بالحقائق التي تقع عليها عيناه او التي تلتقطها اذناه .

وانا لا اتجاوز الحقيقه اذا قلت ان ما احسه من تتبعي لسير المفاوضات الفلسطينية هنا هو الاندفاع نحو التفاؤل ونحو القول بان الوفود العربية الامينة سائرة في مهمتها الدقيقة صامدة امام المناورات السياسية جامدة في موقفها متصلبة في سبيل الحق وفي سبيل عدالة المطالب العربية

مقترحات الحكومة

حقيقة ان المفاوضات قد بلغت في جلسة اليوم (السبت) ادق مرحلة واخطرها وحقيقة ان المفاوضين الانكليز قد تكتلوا في الدفاع عن وجهة نظرهم وشددوا في الطلب من العرب ان يوافقوا على مقترحاتهم

ما هى ؟...

ولكن ما هي هذه المقترحات ؟ انها تتلخص في ما قاله اللورد هاليفاكس في جلسة سابقة بان الحكومة البريطانية ترغب الان في حل المسائل المعلقة وانها تترك باب المطالبة بالاستقلال مفتوحا ليطرقه العرب في اية مناسبة اخرى بعد ان تهدأ الاحوال ويسود فلسطين جو من السلم والهدوء .

فرصة ثمينة

والوفود العربية تضم رجالا رافقوا الحكم الانكليزي منذ ان مد اصابعه الى الاقطار العربية وهم يعلمون ان هذه خير فرصة يمكن فيها للعرب ان ينالوا اقصى ما يمكن الوصول اليه اما اذا هدأت الاحوال الدولية واطمأن الانكليز على امبراطوريتهم فليس من السهل على العرب حينذاك ان ينالوا شيئا من حقوقهم

سبب تصلب العرب

هذا هو الواقع الذي يحمل الوفود العربية تتصلب في موقفها ولو كان الحال غيره الان لوجد العرب فيما يقترحه الانكليز الان نصراً مبينا لقضيتهم ولاكتفوا به على ان يعاودوا الكرة مرة اخرى ويأخذوا حقوقهم على اقساط

تفاؤل

وكيف لا نتفاءل ونحن نسمع من الانكليز مقترحات تؤمن لنا وطننا وتزيل مخاوفنا وتقعد بالوطن القومي اليهودي في هذا الوقت الذي تزاملت فيه قوى كثيرة في العالم لنصرة اليهود وانقاذهم من الاضطهاد وفي هذا الوقت الذي توفرت فيه لدى اليهود عوامل العطف والنجدة والديموقراطية والانسانية كي يسخروها في التغلب على حق العرب

مرونة الانكليز

ومن الانصاف ان نقول ان رجال الانكليز الذين خصصوا للمفاوضة يبدون مهارة سياسية غربية مصحوبة باللين والمهاودة فهم يسمحون للعرب ان يشدوا الحبل كله الى جانبهم ولكنهم لا يحاولون ان يشدوه لينقطع بل يرخون منه ويمطونه وقصدهم واحد لا يتغير هو ان لا يغضب المفاوضون العرب او يسودهم التوتر والاستياء

تفهم الموقف

وقد تفشل المفاوضات ولكن فشلها لا يدعو الى التشاؤم فالحكومة البريطانية في هذه المرة قد درست قضية فلسطين درساً تاما وفهمت موقف العرب على حقيقته وادركت انهم سئموا السياسة الصهيونية وانهم لن يحجموا من اي شيء في سبيل الوصول الى اهدافهم

تراجع اليهود

وفشل المفاوضات لا تقع تبعته على العرب وانما على اليهود الذين اصطدموا بالصخرة الاولى وتراجعوا الى الوراء واعلنوا رفضهم لكل ما يعرض عليهم من حلول واقتراحات

واذا استعملنا لغة المعادلات البسيطة وقلنا ان ما تقترحه انكلترا يرفضه اليهود

(البقيه على الصفحة ٢)

العام الهجري الجديد

كلمة بليغة يذيعها الملك فاروق

كونوا أقوياء وثقوا بالله وبانفسكم

احتفل المسلمون يوم امس في انحاء الكرة الارضية بعيد رأس السنة الهجرية وذكرى هجرة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة . ونحن اذ نذكر هذا اليوم العظيم الذي كان فاتحة سعادة وخير عميم للبشرية نسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الفاتحة للعام الجديد عهداً جديداً وعاماً سعيدا تحقق فيه اماني العرب باستقلالهم وسيادتهم في بلادهم

وقد اذاع جلالة الملك فاروق ملك مصر بمناسبة العام الجديد كلمة بليغة هنأ فيها الامة المصرية والمسلمين اجمع وجاء في ختامها :

ان شباب مصر المتوثب للمجد سيكتبون صحيفة خالدة في تاريخ الوطن العزيز ... مصر العظيمة المتحدة التي هي آمالنا واحلامنا جميعا وعلى الشباب وحدة تحقيق هذه الامال والاحلام . ولكن انتبهوا فالطريقة التي تتبعونها لا تحقق املنا هذا ولا بد من العمل المتواصل في جو يسوده التفكير والرؤوس الناضجة واحترام النظام

وليكن رائدكم سعادة المجتمع ومصر القوية ... القوية في نفسها وفي ابنائها والمستعدة لاعلاء كلمتها وفرض احترامها على من يعبث بعدتها

كم كنت احب انكم بعد ان سمعتم هذه الكلمات تذكرونها وليرجع اليها كل منكم بين الوقت والاخر حتى لا تأتي عليها يد النسيان ونصيحتي التى اسديها الي كل مصري مخلص لوطنه ومليكه ان يكون ذا ثقة بالله وبنفسه وعليكم والسلام عليكم ورحمة الله

السلطات الفرنسية في سوريا تهدد

بتسلم الادارة اذا لم تؤلف الوزارة بسرعة

دمشق في ٢٠ شباط — علم ان المندوب الفرنسي زار السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية وابلغه ان السلطات الفرنسية ستتسلم مهام الادارة اذا لم تتألف الوزارة بسرعة

الجنرال غورت يقابل الملك جورج

ويطلعه على نتيجة رحلته في فلسطين

لندن في ٢٠ شباط — استقبل الملك جورج اليوم الجنرال غورت رئيس اركان حرب الجيش البريطاني والمفهوم انه اطلع جلالة الملك على نتائج رحلته في مصر وفلسطين وشرق الاردن

اقرأ في الصفحة ٤

آخر الانباء عن الحالة السياسية بسوريا

الستة الموفقون

محادثات لندن وذكريات عن فلسطين
ما يقوله كاتب كبير في (الايفننج ستاندارد)

الايفننج ستاندارد

نشر كاتب كبير في « الايفننج ستاندارد » الانكليزية مقالا مطولا اشار الى ان المحادثات العربية في لندن هي التي اثارت بنفسه ذكريات فلسطين ومافيها ولعل هذا الكاتب احد كبار الموظفين الانكليز كما يبدو من روح مقاله وان كانت الجريده الانكليزية لم تشر الى ذلك، واليك خلاصه المقال:

ستة موفقون

يقيم الان في لندن ستة رجال كانوا موفقين في بلادهم ، ثلاثة منهم يحسنون الكلام بالانجليزية كل الاحسان ، احدهم من خريجي كمبردج وآخر مؤرخ من اعلام المؤرخين ، والثالث حجة في علم الصحة ، والجميع رجال مقدرة وثقافه وعلم عريق بسياسة الشرق ، ومعرفة تامة باداب الغربيين

رجال المفتى الاكبر

وهؤلاء هم اصحاب مشورة المفتى الاكبر في القدس ، وهو الذي يقود الحملة على الحكومة البريطانية في فلسطين من معزله في قرية صغيرة في ربوع لبنان

الفن الدقيق

وقد قضى هؤلاء الزعماء العامين الماضيين في الكيد لسياسة الانتداب ، وها هم اولاء يقضون في لندن هذه الايام منصرفين الى فن ادق واحوج الى البراعة وهو فن مقارعة الحجة بالحجة على مائدة البحث حيال رجلين كبيرين احدهما ملكولم ماكدونالد يمثل الحكومة البريطانية والاخر وايزمان يمثل الصهيونية في العالم كله

تضحياتهم

اعتزل ثلاثة منهم مناصب كبيرة كانوا يشغلونها في الادارة تضحية بها في سبيل خدمة القضية الوطنية . وقد توفروا جميعا على معاداة السياسة البريطانية في الشرق الادنى

ومع ذلك كله لقد استقبلوا في لندن لا كمتوسلين متضرعين ولكنهم جاءوا مجيء المنتصرين!

المفتى الاكبر في التدبير

واذا كان المستر مكدونالد في التفكير فان المفتي الاكبر في التدبير ، ولقد وقف وزير المستعمرات في مجلس العموم ينحي على المفتي ويقول: ان الحكومة البريطانية لن ترضى باي ثمن ان تدعوه الى المفاوضه معه ! وحضور المؤتمر !

فابتسم المفتي لقوله ، لانه لم يكن يريد مغادرة مأواه في لبنان وترك معزله . .

وفد الامة

ولكنه قنع بان يكون جوابه على كلام مكدونالد في صورة وفد مؤلف من انصاره فقط ومؤيديه

وما كادت الاسماء تذاع حتى ارتفعت صيحة احتجاج من جانب الحزب الاخر حزب النشاشيبي

فتكرم المفتى وسمح بان يكون له ممثلان فقط وراح هو يعينهما بنفسه

وفود البلاد العربية

ولكن بجانب هؤلاء الستة الزعماء الذين عينهم المفتي باسمائهم دعى الى لندن خمسة آخرون ، فقد طلب المستر مكدونالد مندوبين عن العراق والمملكة العربية السعودية واليمن ومصر وشرقي الاردن

وهذه اول مرة ينعقد فيها مؤتمر تتمثل فيه كل هذه الدول العربية في صعيد واحد

ولقد ظل الصهيونيون كل هذه السنين الاخيرة ينادون بان لا حق للدول العربيه خارج فلسطين في التدخل فيما هو من مشاكلها هي وشؤونها وكان الانجليز يؤيدون هذا الرأي ويناصرون تلك الدعوى ...

ولكن الان يأتي الجنرال نوري السعيد رئيس وزارة العراق مع زملائه العرب الاخرين ليضعوا قيمتهم في الكفة الاخرى من الميزان ازاء كفة الصهيونيين ليرى الناس اي الكفتين هي الراجحة

سلسلة من الذكريات

ومن وراء هذه الجبهة العربية المتحدة ضد السلطان الاجنبي سلسلة طويلة من الذكريات

ان هؤلاء الرجال الذين قدموا اليوم لندن كسياسيين طالما لعبوا من قبل ادوارا هامة

وان في مجرى حياتهم والله لقصة اية قصة !؟

هذا هو عوني عبد الهادي

كان بالامس احد شبان صبغة الفوا جمعية سريه في باريس عام ١٩١١ وقد حكم الاتراك على ثلاثة منهم فيما بعد بالاعدام

هنالك اذن في ازقة دمشق ودروب بيروت نبتت اعواد الوطنية العربية بفضل هؤلاء الرجال وجهادهم وتصميماتهم

والى هؤلاء الشجعان البواسل قدم رسول من الملك حسين شريف مكة في اوائل سنة ١٩١٥ ليعجم عيدانهم ويجس دقات قلوبهم ، وكان الملك حسين يرجو معونه الانكليز لكى يتخلص من نير الاتراك فأوفد نجله (فيصلا) ليختبر نفسية دمشق واتجاهها

واجتمع اولئك المتآمرون ليضعوا خطتهم للتعاون مع الانكليز وكانت الخطة الموضوعة ان يكون الثمن هو اعتراف بريطانيا لسكافه الامم العربية بالاستقلال

ايمان العرب

بالاستقلال

وحمل فيصل النبأ السار الى ابيه ففرح الشيخ وراح يفاوض الانجليز

ولا تزال الروايات متضاربة الى الان في امر الشروط التي تم عليها الاتفاق

ولكن مهما يكن من الامر فقد كان العرب يومئذ مؤمنين بأنهم واصلون الى الحرية المنشودة والاستقلال العزيز المطلوب بينما ظفرت بريطانيا بحليف لها في الحرب ضد الاتراك

فخامة نورى السعيد

ولعل نوري السعيد ايضاً الذي يمثل الحكومة العراقية في المؤتمر يستطيع ان يتذكر تلك الايام الخالية ايام الحرب في الصحراء

لقد كان نوري مساعداً للورنس ، وجنديا هادئاً شجاعا لا يرهب قصف النيران .

ولعله يذكر ، وفي الذكرى لذة ، وعذاب ، لعله يذكر خيمة له مضروبة في قفار الحجاز

جهود الامير فيصل

وكان فيصل يومئذ على القيادة العامة وكان العرب قد الفوا سفك الدم طمعا في مال او ثأرا يثأرونه ولكن فيصلا عمل يومئذ على ان يخلق من اشتاتهم في الصحراء جيشا وطنيا منظما لا يقتل الا لحريته ولا يسفك الدم الا ذيادا عن حماه ...!

ولكم جلس فيصل في مضربه والمصحف بين يديه ، وهو يهيب بالعرب الماثلين في حضرته قائلا : عليكم ان تقفوا اذا وقفت وان تسيروا اذا انا سرت ، والا تطيعوا تركيا ، ولا تستسلموا لعثماني ، وانما عليكم بالرحم وصلتها ، والرأفة وحكمتها في معاملة الناطقين بالضاد من كل بغدادي او حلبي او شامي او عربي صريح وعليكم ان تضعوا الاستقلال والحرية فوق الحياة والعشيرة وعرض الدنيا الفانية

لقد روى لورنس هذه القصة في كتابه ، ثم عقب عليها بقوله ولقد رأيت بريق الايمان يلتمع في عيونهم حين سمعوا هذا الحديث من قائدهم العجيب

خيبة بعد نشوة

وتم الظفر بدمشق ولكن نشوة النصر ما لبثت ان تلاشت وحلت محلها مرارة خيبة الامل

لقد اراد الفرنسيون سوريا لانفسهم ، وقيل ان اتفاقا سريا عقد يومئذ ليبيحهم ما ارادوا

واراد اليهود وطنا قوميا لهم في فلسطين وجاء تصريح بلفور يقول لهم انها لكم !!

واخرج فيصل من دمشق لينصب بعد ذلك على عرش بغداد ، وتمزقت سوريا شر ممزق ، قطعة منها للامير عبد الله شقيق فيصل ، واخرى للفرنسيين ، بينما اريد بفلسطين ان تكون وطنا لليهود ، وقاعدة للحكم البريطاني ودولة محتلة يظل العرب فيها اسرى مستعبدين !!

وجمال الحسيني

وهو من اكبر انصار المفتي ورجاله يستطيع ان يحدثنا عما جرى بعد ذلك، فقد كان حاضرا عندما ضربت بريطانيا ضربتها ، وحمات حملتها

لقد وقفت سفينة حربية بمياه حيفا لنقل الزعماء العرب الى المنفى في سيشل ولكن « جمالا » فر الى سوريا ليستشير المفتي ويطلب عنده الرأي والنصيحة

صراع مستطيل

هذه ذكريات آمال كبار ، تلتها معارك ونضال ، ثم انطفأ الضياء فجأة ، وسرى الظلام ، وحزت سكين المرارة والخيبة في قلوب العرب فادمت منها النياط والشغاف

واليوم وهم جلوس الى المائدة في المؤتمر ، سوف تعود بهم الذاكرة الى الماضي الحافل بالالام سنين قضوها في صراع مستطيل

متانة موقف

الوفود العربية في لندن
بقية المنشور على الصفحة الاولى

بشدة وعنف لادركنا مبلغ ما في هذه الاقتراحات من القرابة الى ناحية المطالب العربية

باب الوقائع

وننتقل الان الى باب الوقائع لنثبت ما يجري الان في جو المفاوضات .

ففي يوم الثلاثاء الماضي اجتمع الدكتور وايزمن بوزير عربي مدة ساعة تحدث اليه فيها عن رغبة اليهود في التفاهم مع العرب .

كلام ...

وقد فهمت بعض ما جرى في هذا الاجتماع — فعلمت ان وايزمن لوح للوزير العربي بفوائد التفاهم بين العرب واليهود وفوائد المال اليهودي وان العرب لن ينالوا شيئاً من مطالبهم الا اذا تفاهموا مع اليهود وقال ان هذا هو رأي الانجليز ايضا وان من مصلحة العرب ان ينالوا بموافقة اليهود اي شيء بدلا من ان ينالوا ما يعارض فيه اليهود وطلب من الوزير ان يتوسط في اقناع العرب بعقد جلسة مفاوضات مشتركة .

جواب مفحم

وقد بلغني ان الوزير العربي لم يسكت على هذه الجرأة ورد عليها بما تستحق بكل بساطة وافهم الدكتور اليهودي ان العرب مهما بلغ بهم الامر لن يلتمسوا مودة اليهود بل يجب على اليهود ان يلتمسوا مودتهم وهم لو لجأوا الى العرب للاقوا منهم اكثر مما سيلاقونه من اوربا واميركا معا اما اصطناع سياسة ترمي الى سلب العرب شبرا من اراضيهم رغما عنهم فامر لن يرضاه العرب باية حال

حشرات يهودية

ويحوم حول الوفود العربية حشرات يهودية كثيرة بعضها من مصر وبعضها من فلسطين وهم يتمسحون بالعرب ويحاولون الوصول الى اهداف معينة

وقد علمت ان الادون كالفاريسكى صاحب المحاولات المعروفة في الوصول الى التفاهم مع العرب ومنشي جمعية بريت شالوم المندرسة سيحضر هو الاخر الى لندن قريبا ليدلي دلوه في سبيل التفاهم مع العرب

خطر فشل المفاوضات

ومحاولات الصهيونية في التقرب من العرب لها ما يعللها فاليهود يشعرون ان فشل المفاوضات وخروج الوفود العربية من عاصمة الانكليز غاضبين سيوقع الامبراطورية البريطانية في اضطراب داخلي عظيم قد يزداد خطورة اذا فرضت انكلترا في المستقبل حلا لا يرضاه العرب وايقاع الامبراطورية البريطانية في اضطراب هو آخر ما يفكر به اليهود لانه قضاء عليهم اذ مهما بلغ اليهود من سفه وغباء فهم لا يجرؤون على مناصبة انكلترا العداء

استرضاء العرب

ويقدم الانكليز في كل يوم دليلا على استرضائهم للعرب فهم يوماً يباحثونهم في انشاء دولة عربية ويوماً اخر يعترفون باخطاء السياسة البريطانية التي كانت متبعة في الماضي واليوم يعلنون ضم السير جون تشانسلور المندوب السامي الاسبق للجنة المشتركة لدرس مراسلات مكماهون

جون تشانسلور

والسير جون تشانسلور ليس من المتضلعين في مثل هذه الابحاث ولم يكن في حلبة السياسة يوم ان جرت هذه المراسلات ولكن ضمه للجنة واقصاء لويد جورج مثلا او تشرشل او غيرهما من الشخصيات التي رافقت الحرب ووعودها له معناه ومغزاه اذا علمنا ان السير جون تشانسلور ميال الى مناصرة العرب والعطف على طلباتهم

ساعدوا عائلات المنكوبين

قضية فلسطين

العربية في مؤتمر لندن
بقية المنشور على الصفحة الاولى

خيبة اليهود

ويلوح ان اليهود لم يكن لهم نصيب كبير من حسن الحظ فهم يشعرون بخيبة الامل ويتساءلون : ماذا يكون شكل غيننا البريطانية ؟ وبعبارة اخرى قد يكون اليهود مستعدين لتحويل جهودهم نحو تأسيس وطن قومي في هذه المنطقة بعيدا عن عداء الاهالي وسخطهم بدلا من الاستمرار على القتال من اجل فلسطين في معركة سيخسرونها

الهجرة اليهودية

ويسلم معظم المفكرين الان بان المهاجرة الى فلسطين ستخفض الى حد كبير ان لم توقف تماما وانه ستوضع على كل حال طريقة جديدة لتحديد عدد اليهود الذين سيدخلون فلسطين ولم تعمل حتى الان عملية تحديد مقدار ما تستطيع فلسطين قبوله من اليهود والمظنون ان الاعتبارات السياسية ستكون كذلك موضع تقدير وهذا التغيير في الطريقة المتبعة الان ليس مما يرضاه المندوبون اليهود

وقد تحدثت دوائر كثيرة عن المجلس التشريعي والمعتقد انه اذا تألف هذا المجلس فان تمثيل العرب فيه سيكون اكبر من الصهيونية

وقف الوطن القومى

كذلك قيل ان الوطن القومي لليهود سيبقى في الدور الذي هو فيه الان وان فكرة تعمير النجب بالسكان سيهمل من الان

ومع ان الصحف اقتصرت في ابحاثها على حل المسائل المتعلقة بفلسطين اساسيا فانه لا محل للشك في ان الشعور السائد بين كبار الباحثين هو ان العرب لا بد ان يعلنوا في المؤتمر اقتراحا جديدا من كل وجه وان هذا الاقتراح يهم العالم العربي باجمعه الى اعظم درجة فالبعض يعتقد ان تأسيس اتحاد الحكومات العربية قد يصبح ممكنا في المستقبل القريب جداً بينما يوجد رأى اخر يعتقد بان لدى نوري باشا السعيد مشروعا او مشروعين سيحدثان دهشة عند اعلانهما

مشروع عراقى

وقد سبق ان ذكرت الاشاعات التي تواترت عن سكة حديد حيفا ـ بغداد وكذلك عن نقل بعض سكان فلسطين الى العراق ، فالمزعوم الان ان العراق قد يقدم مشروعاً لايجاد حكومة انكليزية عراقية مشتركة في فلسطين على مثال التفاهم الانكليزي المصري المعمول به الان في حكم السودان وان هنالك اعتبارات في فلسطين تكاد تكون مطابقة للاعتبارات التي في السودان ومع العلم بان فلسطين متقدمة عن السودان سياسياً وادبياً وانها ستواصل المطالبة بالاستقلال التام فان ايجاد نوع من الرقابة العراقية البريطانية بها قد يسهل العمل به

ويشعرون ان هذا لا يثير غيرة مصر او أية دولة عربية اخرى ما عدا شرق الاردن على ما يظن

مفاوضات اليهود

لندن في ٢٠ شباط — استؤنفت المفاوضات الانكليزية اليهودية في قصر سنت جيمس في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم وقد قال الدكتور وايزمن في الكلمة التي القاها في جلسة المفاوضات ان اليهود لا يمكنهم المناقشة في تفاصيل اقتراحات الحكومة لانهم يرفضونها من اساسها ولذلك لا لزوم لبحث التفاصيل ثم قال ان اليهود يرفضون كل حل لا ينطوي على ما يؤيد وعد بلفور وصك الانتداب ولا يعتبرون مقترحات الحكومة كاساس للتفاهم .

استعراض من لندن

لندن في ٢٠ شباط ــ اذاع الاستاذ جمه في هذه الليلة حديثاً من محطة الاذاعة بلندن عن سير اعمال مؤتمر فلسطين ومما قاله انه في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي شرح فخامه نوري باشا السعيد عدالة قضية العرب مؤيداً اقواله بالرسائل التي تبودلت بين المغفور له الملك حسين والسير هنري مكماهون . وافاض في شرح هذه الكتب حتى استغرق خطابه كل الصباح .

وفي اليوم التالي تناول هذه الرسائل سمو الامير فيصل رئيس الوفد السعودي وشرح اهمية ما ورد فيها شرحا وافيا. وبنتيجة ذلك قررت الحكومه البريطانية نشر هذه الرسائل في كتاب ابيض . والخلاف بين العرب والانكليز في هذه الكتب يدور حول فقرة واردة في احدى هذه الرسائل وهي بتاريخ ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩١٥

جون تشانسلور

لندن في ٢٠ شباط — اختارت الحكومة البريطانية السير جون تشانسلور الذي كان مندوبا سامياً في فلسطين ليكون عضواً في اللجنة المشتركة المؤلفة من عرب وانكليز لدراسة مراسلات الشريف حسين ومكماهون

ثم انتقل المؤتمر الى بحث مطالب العرب بالاستقلال التام وادلى المستر بطلر وكيل وزير الخارجية بمقترحات في هذا الصدد الا ان المجاهد الاستاذ جمال الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني ابان بعبارة جلية واضحة ان استقلال العرب لا يتعارض مع مصالح بريطانيا ولا مع حقوق الاقلية اليهودية مؤيداً ذلك بالبراهين القاطعة

وقد تقرر قبل درس مسألة الاستقلال التام بحث مسألتي الهجرة وبيع الاراضي لارتباط هذه المسائل بعضها ببعض

هذا ولا تزال الصحف البريطانية تبدي اهتماما كبيراً بالمؤتمر وبمسألة فلسطين ورغم الاشاعات فان الامل عظيم بالوصول الى حل تكون فيه مرضاة للعرب

اعتقال ايطاليين في تونس وجيبوتى

تونس في ٢٠ شباط — اعتقلت السلطات الفرنسية في تونس مدير قسم المهاجرة في القنصلية الايطالية بتهمة التجسس . واعتقلت كذلك عدة اشخاص ايطاليين بالتهمة ذاتها

وجاء من جيبوتى ان السلطات الفرنسية اعتقلت هناك ايضا عدة اشخاص ايطاليين بتهمة التجسس

تجار القاهرة يؤيدون الوفود العربية
في المطالبة بحقوق عرب فلسطين العادلة

القاهرة في ٢٠ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — بعث تجار القاهرة الى رئيس الوزاره الانكليزية ووزير المستعمرات وكبريات الصحف الانكليزية ببرقية يعلنون فيها بانهم يؤيدون مطالب الوفود العربية ويناشدون الشعب البريطاني اعادة السلام الى الاراضي المقدسة ، بتحقيق أماني العرب في فلسطين وفاء لوعود بريطانيا للعرب . ثم اختتمت البرقية بان كل حل لا يحقق اماني العرب لا يقر السلام

وارسل حضراتهم ايضاً الى اصحاب السمو والدولة والسعادة رؤساء الوفود العربية في لندن برقية يعربون فيها عن تأييدهم لهم في المطالبة بحقوق العرب ويرجون لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم. وهؤلاء التجار هم حضرات اصحاب السعاده والعزة السادة :ابراهيم عامر باشا ، محمود محمد المرجوشي بك ، احمد حلاوه وآل الحلبوني وصبحي الشوربجي واخوته واحمد ابو السعود وسالم وسعيد بازرعة وعبد الواحد منصور وبهجت الحموي وسالم عمر باجنيد واحمد الحصاني بك وراغب لطيف واحمد السرجاني واحمد سالم العقاد وعبد الجليل الاشرم وهاشم الحسامي واحمد محمد الشيتي

مأدبة صحافية في الوكالة اليهودية
اسئلة عن المفاوضات واجوبة سرية ...

اقامت الوكالة اليهودية في القدس مساء امس مأدبة للصحفيين الاجانب واليهود ترأسها المحامي جوزيف رئيس القسم السياسي بالوكالة واجاب على اسئلة الصحفيين في صدد المفاوضات

وبين الاسئلة التي طرحت ما يلي : ما هي آخر اخبار المفاوضات وما هي تفاصيل الاقتراحات التي قدمتها الحكومة لليهود وما هي اسباب الفرق بين اخبار روتر وبين اخبار البرقيات اليهودية وما هو القصد من سفر كالفاريسكي الى لندن وهل لحوادث سوريا تأثير على الحالة في فلسطين ولماذا خفضت السلطة حكم الاعدام عن سبعة من العرب (كذا!) وهل حقيقة ان اليهود مستعدون « للثورة » اذا كانت نتائج المفاوضات سيئة وغير ذلك من الاسئلة

اما الاجوبة على هذه الاسئلة فقد كانت سرية

الصهيونية وتحقيق حلمها بفلسطين

لندن في ٢٠ شباط — اقام فرع المؤتمر اليهودي العالمي مأدبة حضرها بعض زعماء الصهيونية وحاولوا جر المؤتمر الى مناصرة الصهيونية ولكن خطباء اليهود طرقوا المواضيع التي تهمهم من ناحية انقاذ يهود المانيا ومساعدة اللاجئين

وقد خطب من زعماء الصهيونية في هذا الاجتماع الدكتور ستيفن وايزوناحوم غولدمن وبرودتسكي واعلنوا ان الصهيونية لم تيأس وانها ستصل في النهاية الى اغراضها وتحقيق حلمها في فلسطين.

تطاحن الاحزاب اليهودية في فلسطين

فارسو في ٢٠ شباط — نشرت الصحف اليهودية التي تصدر هنا اخبارا خطيرة عن الشقاق بين الاحزاب اليهودية في فلسطين وقالت ان الامر بلغ الى حد الحرب الاهلية والمعارك في المستعمرات اليهودية

الميزانية العراقية وتخفيض الرواتب

لندن في ٢٠ شباط — فرغت الحكومة العراقيه من اعداد ميزانية سنة ٩٣٩ وهي عبارة عن ٥ ملايين و ٧١٢ الف دينار للواردات و ٥ ملايين و ٧١٤ الف دينار للنفقات وتقضى الميزانية بتخفيض ١٠ في المئة من رواتب الموظفين و ٢٠ في المئة من رواتب الوزراء

التجسس الالماني في انجلترا

لندن في ٢٠ شباط — يؤخذ من اقوال جريدة « ايفننج ستندرد » ان ادارة البوليس السري الالماني تستخدم رجالا يتظاهرون بانهم من اللاجئين اليهود والذين ينحدرون من اصل يهودي للتجسس على اللاجئين والالمان الاخرين في انجلترا .

وهؤلاء الرجال مثقفون من بين الشبان الذين لا يستطيعون ان يجدوا استخداما في المانيا بسبب نسبهم اليهودي وهم يتقاضون مبالغ كبيرة ويوجد منهم في انجلترا ٤٠٠ شخص .

والمعلومات التي يتحصلون عليها تجمع في همبورج او في المكتب المحلي في البلد الذي يعملون فيه

وهذا المكتب يكون في الغالب مكتبا صحفيا المانيا

انتشار الالمانية بين يهود فلسطين

عقدت جريدة هابوكر كلمة تحدثت فيها عن انتشار اللغة الالمانية بين يهود فلسطين فقالت ان الاوراق الرسمية لعدة جمعيات يهودية ما زالت تكتب باللغة الالمانية وان هنالك جريدتين تصدران في تل ابيب باللغة الالمانية ونشرات اخرى كثيرة تصدر بهذه اللغة وان المهاجرين اليهود يرفضون ان يتحدثوا باللغة العبرية ثم قالت : ان هؤلاء اللاجئين يفرضون قوتهم على يهود فلسطين دون ان يجدوا مانعا في طريقهم .

المستر مكدونالد يعترف بان سماحة المفتى الاكبر هو المرجع الاخير لقضية فلسطين

بريطانيا لا تستبعد تأسيس دولة عربية بفلسطين بعد الاتفاق على الضمانات ـ وزير المستعمرات والاخطاء التي ارتكبتها السياسة الانكليزية فى فلسطين

الوفود العربية تؤلف اللجنة الخاصة لمناقشة الانكليز فى العهود المقطوعة للعرب فى رسائل مكماهون من عبد الرحمن عزام وعونى عبد الهادى وموسى العلمى وجورج انطونيوس

اقوال وتكهنات الصحف البريطانية عن سير المفاوضات وتطورات الموقف في لندن

انباء تفصيلية

وردت اثناء عطلة (فلسطين) الاسبوعية انباء تفصيلية عن سير المفاوضات في لندن رأينا من حق القارىء علينا ان نثبتها على صفحات هذه الجريدة حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ان يتتبع مراحل قضيته العادلة وتطوراتها

اخطاء السلطة

ففي الجلسة الاخيرة التي عقدت في قصر سنت جيمس في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الماضي افتتح المستر مكدونالد وزير المستعمرات المناقشة برد شديد على التهم التي وجهها الوفد الفلسطيني الى انكلترا في الجلسة السابقة، قال فيه على ما فهم ـ انه لا ينكر اخطاء السلطة البريطانية ولكنه يعتقد انها لا تبرر بعض حوادث الثورة. فهو لا يقول شيئاً عن مهاجمة الجنود ولكنه يحتج على ما قيل عن قتل الابرياء ويستنكره واستشهد بحادثة طبريا وبعض حوادث الاغتيال

رد السيد الحسيني

فاجاب السيد جمال الحسيني ذاكرا حوادث من هذا النوع قام بها الانكليز واليهود.

فقال المستر مكدونالد: (انا لا أنكر ذلك ولكن الخطأ لا يبرره خطأ اخر. فلا غرابه اذن اذا رأينا في انكلترا وجنيف واميركا اناسا يخافون على مستقبل اليهود اذا قامت حكومة عربية في فلسطين

المفتى الاكبر

والمستر شمبرلين

ثم قال هذا رأيي الخاص ووجه كلامه الى الوفد الفلسطيني وقال مازحا: «اما الرأي النهائي فلا بد فيه من مراجعة مفتينا الاكبر المستر شمبرلين ولجنتنا العليا وهي الحكومة

اقتراح ماهر باشا

وقال علي ماهر باشا: ارى ان البحث سيطول فاقترح لاستعجاله ان تضع الوفود العربية بيانا مشتركا تضمنه رأيها في استقلال فلسطين والضمانات التي يمكن تقديمها للاقليات اليهودية

دولة مستقلة

ووجه عوني بك عبد الهادي السؤال التالي الى المستر مكدونالد وهو: «على فرض اتفاقنا معكم على الضمانات فما يبقى ما يمنع انشاء دولة عربية في الحال؟»

فاجاب المستر مكدونالد بقوله: «اذا اتفقنا على الضمانات فلا نستطيع ان نستبعد البحث في تأسيس دولة مستقلة في فلسطين»

الضمانات المطلوبة

وسأل احد المندوبين عن الضمانات التي تفكر انجلترا فيها فقال وزير المستعمرات «لقد استعرضنا عدة ضمانات ومن الان الى ان نكون فكرة حقيقية عنها نود انهاء البحث في المسائل المعلقة الاخرى ومنها الهجرة وبيع الاراضي وقواعد النظام الدستوري العتيدة لكي تبدو المشكلة في صورتها الكاملة فتسهل حينئذ معالجة كل ناحية من نواحيها

الموافقة مبدئيا

وخلاصة ما يمكن استنتاجه من جلسة يوم السبت ان فكرة انشاء دولة مستقلة في فلسطين قبلت مبدئياً وان تحقيقها فعلياً يتوقف على ايجاد ضمانات تقنع انكلترا بان حقوق الاقليات اليهودية مكفولة تماما فاذا وجدت هذه الضمانات فلا يبقى ما يحول دون اعلان استقلال فلسطين، وان الوفود العربية ستقدم بيانا مشتركا في الموضوع

اللجنة الخاصة

لدرس الوثائق

وقد انتخبت الوفود العربية مندوبيها في اللجنة الخاصة المكلفة درس العهود التي قطعتها انكلترا للعرب وهم عبد الرحمن عزام بك وعوني عبد الهادي بك والسيد موسى العلمي والاستاذ جورج انطونيوس بك وستعين الحكومة البريطانية اربعة متشرعين اعضاء في هذه اللجنة التي ستبدأ مهمتها قريباً.

الاسبوع الثالث

لندن في ٢٠ شباط ـ دخلت المباحثات الفلسطينية الان في اسبوعها الثالث ومع ذلك لم تتقدم خطوة حقيقية

والمؤتمران، العربي واليهودي، اشبه الان بسيارتين معطلتين من سيارات اللوري، تأبيان السير او تتقدمان بضعة امتار وهما تحدثان قرقعة شديدة ثم تتوقفان عن السير مرة اخرى، وفي خلال ذلك يبحث سائق كل سيارة منهما وركابها فيما يمكن ان يكون قد اصابهما من تعب وعطل.

شمسية تشمبرلن

ولما كانت التجارب والفنون الميكانيكية قد عجزت عن اصلاح العطل ولم تفلح الزيوت والمواد الشحمية المختلفة في تحريكهما، فقد وضع الجميع آمالهم في قرب وصول المستر تشمبرلن فربما استطيع، بتلويح شمسيته السحرية، ان يدفع بالسيارتين فتسيرا في طريقهما

مساعي مكدونالد

ويبدي المستر مكدونالد في خلال ذلك ما ابداه من الصبر وطول الاناة ففي الساعة التاسعة من مساء امس اجتمع اجتماعا خاصاً ببعض زعماء الوفود العربية بقصر سانت جمس بينهم نوري السعيد باشا وعلي ماهر باشا ليواصل البحث في مطالب العرب قبل الجلسة الرسمية التي سيعقدها المؤتمر العربي الانكليزي اليوم.

في اسبوع

لندن في ٢٠ شباط ـ تدل التحريات التي جرت في دوائر مؤتمر فلسطين، على ان المحادثات في نهاية اسبوعها الثاني لم تتقدم في طريق الاتفاق تقدما يذكر عما كانت عليه عند بدايتها. ويلوح انه لا المندوبون العرب ولا المندوبون اليهود قد تزحزحوا عن المطالب التي بسطها مندوب كل فريق في البيان الذي القاه في افتتاح المؤتمر.

والمفهوم ان تأجيل البحث في المطلب الرئيسي للعرب، وهو انشاء دولة عربية مستقلة، ليس معناه ان الخلاف تام بين المندوبين العرب والحكومة البريطانية وان يكن المعروف ان خطة كل منهما لا تتفق كل الاتفاق مع خطة الاخر

وتعرب بعض المقامات عن أملها في ان تسفر المباحثات التي تتناول مواضيع اخرى من مطالب العرب عن حل ممكن، ولكن المفهوم ان المباحثات التي دارت حتى الان لم تؤد الى تسوية

اما من الجانب اليهودي فان فكرة بحث الحالة جملة بدلا من بحثها على اجزاء تلقى ارتياحا. والمعتقد ان المندوبين اليهود مستعدون لبحث كل حل يقدم اليهم حتى ولو تضمن شيئا من الحلول الوسط على شرط ان يطبق مثل هذا الحل على الفريقين...

اقوال الصحف

الحل البريطاني

لندن في ٢٠ شباط — عقدت جريدة (الابزرفر) امس فصلا رئيسيا قالت فيه ان الاسبوعين الاولين اللذين انقضيا على محادثات فلسطين قد اظهرا ان العرب واليهود لن يتفقوا من تلقاء انفسهم على حل لمشكلة فلسطين، وهي حقيقة يجب مواجهتها ولا بد للحكومة البريطانية من ان تفرض عليهم الحل الذي تراه

ان ارضاء الجميع امر مستحيل والحل الوحيد هو تقييد الهجرة بحيث لا يتجاوز عدد السكان اليهود عن ثلث مجموع سكان البلاد

روح الملل

ونشرت الجريدة فصلا لمحررها السياسي قال فيه ان الاجتماع الاخير الذي عقده المندوبون العرب والبريطانيون لم يسفر عن اذعان العرب او ميلهم الى الى البحث جديا في المقترحات التي قدمها وزير المستعمرات لتكون بديلا لطلبهم الخاص باعلان فلسطين دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ولكنه اسفر فعلا عن زيادة روح السآمة والملل من هذه المؤتمرات التي تعقدها يوميا وفي طريق متوازية بين مندوبي الحكومة البريطانية والفريقين المتنازعين

زائدة دودية ؟

ولا ريب انه يستحيل الوصول الى حل مباشر بين العرب واليهود ويتساءلون الان الى متى تطيل الحكومة البريطانية هذه التمهيدات التي يعتقد الجميع انها مقدمة لنتيجة لا بد منها وهي فرض الحل البريطاني وقد اخذ الاعتقاد بان مثل هذا الحل لا بد ان يكون شاقا وغير سار، يفسح الطريق بسرعة امام الاعتراف بالحقيقة الواقعة وهي ان مسألة فلسطين (تشبه الزائدة الدودية في شؤون العالم) — كما قالها احد الثقات — وان هذه الزائدة يجب ان تستأصل في الحال اذا اريد اجتناب وقوع عواقب وخيمة

متى يوضع القرار ؟

ولا يدري احد حتى الان هل تتخذ الحكومة البريطانية القرار اللازم في هذا الاسبوع او في الاسبوع الذي يليه.

والطريق امامنا واضحة جلية فقد قام البرهان القاطع على ان الانتداب لا يتفق مع حقوق العرب العادلة ولا مع مصالح الامبراطورية البريطانية في البلدان الاسلامية، كما ثبت ان براعة اليهود في التجارة والمال ستكون خطرا على حقوق العرب التقليدية اذا لم تقيد تقييدا شديدا

واليهود من ناحيتهم يخشون — وهناك ما يبرر مخاوفهم — ان يؤدي مركزهم كاقلية في فلسطين الى الحكم عليهم عمليا بالفناء باي شكل من الاشكال...

واجب انكلترا

وترى الدوائر التي تنظر الى المسألة بعين الجد انه يجب على الحكومة البريطانية ان تفرض على الفريقين حلا يقيد الهجرة ويحدد نسبة السكان اليهود تحديداً يكفل تفوق العرب في فلسطين، ويحتفظ في الوقت نفسه بسلطة على العرب واليهود في فلسطين تكفي لان تكفل لليهود مكافأة عادلة على ما قاموا به من مشروعات جليلة...

فاياكان الذين يرضون ان يستاءوا فان المعتقد الان انه لا بد من ان تقوم الحكومة البريطانية بعمل ما من هذا النوع

وعقد المحرر السياسي لجريدة «الصنداي تيمس» فصلا قال فيه: ان مؤتمر فلسطين دخل الان في طوره الدقيق وهناك من الاسباب القوية ما يدعو الى الاعتقاد بان المؤتمر لن يكون عميقا وترى المقامات البريطانية ان قبول العرب لشكل من اشكال الانتداب امر لا بد منه، والمعتقد ان مكاتبات مكماهون لا تؤيد طلب العرب الخاص بالغاء الانتداب وانشاء دولة عربية مستقلة بفلسط (كذا)

شبح الحرب

وعقد المحرر السياسي لجريدة «رينولد نيوز» فصلا قال فيه ان البحث سيدور غداً في مقترحات يراها اليهود بمثابة تنازل من الوطن القومي ويصفون هذه المقترحات بانها «آراء على سبيل التجربة» ولكن اليهود يرون انها ستبين الطريق الذي تنوي الحكومة البريطانية سلوكه.

وذكر الكاتب تحديد الهجرة اليهودية وتقييد بيع الاراضي والجمعية التشريعية والتمثيل الطائفي على القواعد التي اتبعت في الهند ثم قال (وقد علمت انه لما عرضت هذه المقترحات اولا صرح الزعماء اليهود بانهم لا يجدون مناصا من رفضها بتاتا. ولكن بينما كانت المحادثات تقترب من مراحلها الاخيرة والعقدة تقترب، كان شبح الحرب في الشرق الادنى يسيطر على الحركات التي تتم من وراء ستار

وقد عرض اليهود، الذين يخشون الدكتاتوريين الفاشست، ان يقدموا كل مساعدة اذا نشبت الحرب على شرط ان يصان وطنهم القومي، ولكن الحكومة البريطانية لا تستطيع من الجهة الاخرى ان تغضب البلدان العربية الثلاثة المجاورة لفلسطين

وقد عزز السنيور موسوليني مركزه في البحر المتوسط بفضل الحرب الاهلية في اسبانيا، فشرع الان يعزز دعايته بين العرب... وقد علمت ان نوري السعيد باشا جرى له حديث طويل مع المستر تشمبرلن

استشارة امريكا!

وقد برزت حقيقة واحدة صريحة من المحادثات التي دارت في المؤتمر وهي ان بريطانيا لا تنوي ترك الانتداب، واذا اقترحت تعديلات فلا بد ان تكون بمشاورة امريكا وقد بدت ادلة على ان الرأي العام في الولايات المتحدة يعارض في اتباع مثل هذه الخطة. ومن المحتمل ان يستشير رئيس الوزراء زعماء المعارضة، قبل اعلان سياسة الحكومة البريطانية.

اهم المراحل

وترى جريدة صندي تيمس ان مؤتمر فلسطين وصل الان الى اهم مراحله ثم تقول:

«بعد ما سمع المندوبون البريطانيون مطالب اليهود والعرب اخذوا يقترحون تعديلات مخففة لها على امل الوصول الى تراض يمهد السبيل لحل دائم للمشكلة وهناك اسباب قوية تبعث على اليقين بان المؤتمر لن يكون عقيما من كل وجه

ثم كررت الجريدة الخبر الذي نشرته قبلا وهو ان اليهود قد سئلوا قبول التخفيض التدريجي لعدد المهاجرين.

العرب يطلبون

الاستقلال

وقالت جريدة نيوز كرونيكل ان مندوبي عرب فلسطين يشددون في طلب الاستقلال التام. ويصغون الى اقوال ممثلي الحكومة البريطانية في احتمال التراضي ويظهرون اعجابهم بحذق المستر مكدونالد وبراعته في ادارة المحادثات. ولكنهم مصرون كل الاصرار على طلب الاستقلال التام لفلسطين، وجميع مندوبي الدول المجاورة يؤيدونهم

ويقدمون الضمانات

وهم على تمام الاستعداد لتقديم الضمانات الكافية لانجلترا في معاهدة رسمية لحقوق الاقليات اليهودية وغيرها في فلسطين ولمنح الحقوق الشخصية السياسية والمدنية لجميع سكان فلسطين بدون نظر الى عنصر او مذهب ديني ويكون حق الانتخاب عاما بمقتضى المبادئ الديموقراطية ويشركون اليهود في الحكومة على نسبة عددهم ويخولونهم حق الادارة المحلية في المناطق المأهولة باليهود ويحفظون النسبة في تمثيلهم في المناطق المشتركة بين اليهود وسواهم.

اما اقتراح اليهود عقد مؤتمر عربي يهودي حول مائدة مستديرة فقابله العرب بهز الاكتاف

مسألة الهجرة

وكتب مراسل الى جريدة الديلي تلغراف يقول ان الوصول الى اتفاق من باب التراضي على مسألة الهجرة الى فلسطين مرجح اكثر من الاتفاق على اي خلاف اخر قائم بين العرب واليهود. فان تحديد عدد المهاجرين يتناقص مع السنين قابل ان يرضي يهود اوروبا لانه يسد حاجتها موقتا. كما انه يسكن مخاوف العرب من طغيان عدد اليهود عليهم الى درجة السيادة

الوفد العراقي

وكتب المستر ورنام الى جريدة الديلي تلغراف يقول ان نوري السعيد باشا عدل عن اعتزامه مغادرة لندن في الاسبوع القادم. فالمؤتمر انما باشر العمل الحقيقي اليوم وقد اوضح له اصحابه ان وجوده الان في لندن اهم من وجوده في بغداد. بل انه ضروري جداً

ثم ان المستر مكدونالد يهيء على ما يظهر اقتراحات جديدة مقابل الاقتراحات المتناقضة التي قدمها العرب واليهود في نقط مختلفة على امل تمهيد نقط الخلاف. لكن بعض المندوبين يقولون بامتعاض انه انما يعرض قضية العرب على اليهود، وقضية اليهود على العرب.

واذا لم يتحول الفريقان عن هذه الخطة المنيدة فلا يدري احد كيف يمكن توصلهما الى التراضي او التقارب في سبيل التمهيد له

القرون متشابكة

وكتب الى جريدة (الديلي هرالد) مراسلها المستر ايوار يقول ان المستر مكدونالد صرح بكل وضوح ان الاقتراحات التي ينقلها بين الفريقين ليست اقتراحات شخصية له ولا لحكومته لكنه انما ينقلها بكل بساطة كي يتحقق رأي اليهود في الاقتراحات المختلفة.

وختم المستر ايوار كلامه بقوله ان (القرون متشابكة). وهو تشبيه انكليزي يشير الى غزالين يتقابلان فاشتبكت قرونهما ومنعتهما عن الحركة. ومن الواضح ان خوف العرب من ان يصيروا اقلية في دولة يسودها اليهود هو ما يدفعهم على الاصرار على معارضتهم فلا يحيدون عنها بكثير او قليل

الجيش العراقى

رسول الخلاص والسيادة والاستقلال

آمال العرب المعقودة على هذا الجيش الباسل

الجيش العراقي

تعلق البلاد العربية على الجيش العراقي الفتي الآمال الجسام وتعده نواة الجيش العربي الكبير او هو جيش الخلاص بالنسبة للاقطار العربية التي لم تنل بعد السيادة والاستقلال. فهو يملك اليوم ثروة كبيرة من العلوم والفنون العسكرية الحديثة ولديه كنز من الكتب العربية التي تبحث شتى نواحي الجندية ودائرة معارف عسكرية نفيسة. وتغذيه نظم وتعاليم لا تقل عن النظم والتعاليم العسكرية في ارقى جيوش العالم

مفخرة العراق

والعرب

ومن مفاخر نهضة العراق الحديثة ودلائل طموحه البعيد وتوطيد سيادته التامة وتقوية مناعته، هذا الجيش الذي ترمقه عيون العرب في جميع الانحاء بالاعجاب والاكبار ويباهي به العراق في كل موقف ويعتز بشجاعته واخلاصه وثقافته العسكرية

فقد اجتمعت في الجيش العراقي صفات تمثل معاني السمو والرفعة باجلى مظاهرها وهو دائب على الاستزادة منها جهد الطاقة لانه يأبى ان يقف عند حد في آماله واهدافه بل يحاول ان يؤدي الرسالة الوطنية والقومية على خير وجه وهذه المزية بقيت نامية في نفسيته التي ما عرفت غير الخدمة الشريفة والامة العراقية ترى فيه رمز امانيها الواسعة، وسر قوتها المدخرة، فما زالت تكثر من الاعراب عن اغتباطها العميق بجيشها الموفق في كل فرصة تناسب ذلك الاعراب حتى يأخذ تأثيره ويشيع الحماسة المنظمة المنشودة

العسكرية الوطنية

والامة تقدر حاجة البلاد الى القوة العسكرية الوطنية لاسيما في هذه الظروف التي تنافست فيها دول الدنيا على الاستعداد وتهيئة الجيوش الجرارة واعداد الوسائل الحربية وما يتعلق بها فكانت هذه الظواهر مدعاة فخر الدول التي دعت منذ مدة الى نزع السلاح وسمت لهذه الغاية كثيراً، العراق مضطر الى مضاعفة قوة جيشه في كل وقت ليس لخوف من خصم او توقع اعتداء وانما سيادته تتطلب هذا والاحوال الراهنة تقتضي الاستعداد

طبيعة العراق

العسكرية

والجندية في العراق تكاد تكون فطرية تنشأ مع ابنائه منذ عهد الطفولة واذا تعهدتها العناية المنظمة والتعاليم العصرية فانما تزيدها صقلا وتوجيها، فلا غرابة اذا رأينا الجيش العراقي يتقدم هذا التقدم السريع الذي يشبه الطفرة، ويؤدي لبلاده خدمات تستدعي الاحترام والتقدير وحمل الاجانب يبدون له اجلالهم ودهشتهم وبرهنت مواقفه الكثيرة على الشهامة والبسالة واصابة القواعد التي تدرب عليها، وحكمة الطرائق والاساليب التي تلقاها، والامة المعتزة بمثل هذا الجيش الحريص على كيانها وسلامتها، محال ان تخذل او تقهر

جيش الخلاص..

وقد لا نعدو الواقع حينما نقول ان العراق نشأ نشأة عسكرية قبل ان تكون مدنية، فالثقافة العسكرية بقيت ينبوعا لا ينضب للسياسة والادارة والاقتصاد فهؤلاء الذين تولوا الحكم في جميع الادوار ويتولونه اليوم، عسكريون من الطبقة الاولى وفي هذا ما يبشر بتحقيق الامنية التي ينشدها كل العرب في ايجاد الجيش العربي الكبير، جيش الخلاص والسيادة والاستقلال!..

الادب الانكليزي واللغة العربية

لندن في ١٨ شباط — كتب المستر ارنست فيلبس الى جريدة التيمس يسأل هل من علاقة بين معرفة اللغة العربية وقوة التعبير في النثر الانكليزي، ثم يستشهد على ذلك بعدد من الكتاب الانكليز، وينتهي الى برتون ورطر وفيلبي ولورنس وفرايا ستارك وستورز ويونغ وجارفيس الذين يكتبون الانكليزية بهذا الاسلوب المشهور نظرا لمعرفتهم الجيدة لام اللغات

تعهدات بريطانيا

في مراسلات مكماهون بامر حكومته
ما يقال في وعد بلفور من الوجهة الحقوقية

ثماني صور

نشر الاستاذ راشد البيلاني المحامي مقالا لمناسبة ترديد ذكر مراسلات مكماهون نثبته فيما يلي :

نحن ننشر هنا صور ثماني وثائق كانت نشرتها جريدة الطان عقب انتهاء الحرب العامة وقد دارت المباحثات فيها بين شريف مكة الحسين وبين بريطانيا العظمى ، منها كتاب ارسله المغفور له الشريف الحسين بتاريخ تموز سنة ١٩١٥ عرض فيه على الحكومة الانكليزية مساعدته العسكرية مقابل الاعتراف باستقلال العرب في اراض تشمل من الجهة الشمالية مرسين واطنه ثم تحدها الدائرة ٣٧ من العرض الشمالي الى حدود ايران ويكون حدها الشرقي التخوم الايرانية الى خليج البصرة وتمتد جنوبا الى الاوقيانوس الهندي مع بقاء عدن خارجة عنها وتجعل حدودها الغربية البحر الاحمر والبحر المتوسط الى مرسين

واجابه السر هنري مكماهون المفوض السامي البريطاني في مصر بكتاب بتاريخ ٣٠ آب ١٩١٥ جاء فيه ان التناقش في الحدود المستقبلة غير متيسر الان

فرد عليه المرحوم الشريف الحسين بكتاب تاريخه ١٨ تشرين الاول سنة ١٩١٥ الح به بطلب المناقشة بمسألة الحدود وهذا الكتاب ارسله السر هنري مكماهون الى وزارة الخارجية البريطانية في حينه

بامر حكومته

وقد ارسل السر هنري مكماهون بامر حكومته الى الشريف حسين كتابا بتاريخ ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩١٥ جاء فيه : ان جهات مرسين والاسكندرونة والانحاء الواقعة غربي دمشق وحمص وحماه وحلب من البلاد السورية لا يمكن اعتبارها عربية محضة ويجب اخراجها من الحدود المطلوبة وان بريطانيا تقبل الحدود بعد التعديلات المتقدمه. اما الاراضي التى تستطيع بريطانيا ان تتصرف فيها بحرية من غير ان تضر بمصالح حليفتها فرنسا فقد فوضت الي الحكومة البريطانية ان اؤكد لكم ما يلي وان اجيبكم عن كتابكم بما يأتي

ان بريطانيا العظمى مستعدة مع الاحتفاظ بالتعديلات المتقدمة الذكر للاعتراف باستقلال العرب ولتأييده في الاراضي الواقعة ضمن الحدود التى اقترحها الملك الحسين

الكتاب الخامس

اما الكتاب الخامس فقد ارسله الشريف الحسين الى السر هنري مكماهون وفيه قبل باخراج مرسين واطنه من مطابه ولكنه لا يفتأ يطالب بالاراضي الاخرى ولا سيما مدينة بيروت. فاجابه السر هنري مكماهون في ١٣ كانون الاول ١٩١٥ بكتاب سجل فيه على جلالة الملك الحسين عدوله عن طلب مرسين واطنه

وفي اول كانون الثاني سنة ١٩١٦ ارسل الشريف الحسين كتابا الى السر هنري مكماهون جاء فيه قوله انني رغبة في اجتناب تكدير صفو التحالف بين فرنسا وبريطانيا اعدل عن الالحاح مدة الحرب في شأن مطالبي المختصة بلبنان ولكنني اعود الى تأييدها بعد انتهاء الحرب .

وقد اجابه السر هنري مكماهون في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩١٦ بكتاب سجل فيه على الشريف الحسين رغبته في اجتناب كل ما يضر بالتحالف الفرنسي البريطاني وذكر له ان الصداقة بين بريطانيا وفرنسا ستبقى بعد الحرب . وبعد هذا الكتاب لم تدر مفاوضات بين الفريقين .

فلسطين ضمن الحدود

فيتضح من هذه الكتب وبالخاصة الكتاب المؤرخ في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩١٥ ان بريطانيا معترفة باستقلال العرب ضمن الحدود التى حددها الشريف الحسين بكتابه المؤرخ في تموز سنة ٩١٥ وقد شملت هذه الحدود فلسطين العربية وكان المرحوم جلالة الملك فيصل قبل ذهابه الى مؤتمر السلم قد طلب من والده نسخ الوثائق المتبادلة بينه وبين السر هنري مكماهون فارسل اليه صورة تعهد من بريطانيا الى العرب جاء فيه :

وتتعهد بريطانيا العظمى بتشكيل حكومة عربية مستقلة بكل معاني الاستقلال في داخليتها وخارجيتها وتكون حدودها شرقا من بحر فارس ومن الغرب بحر القلزم والحدود المصرية والبحر الابيض وشمالا ولاية حلب والموصل الشمالية الى نهر الفرات ومجتمعه مع دجلة الي مصبها في بحر فارس ما عدا مستعمرة عدن فانها خارجة عن هذه الحدود . وتتعهد هذه الحكومة برعاية المعاهدات والمقاولات التي اجرتها بريطانيا العظمى مع اي شخص كان من العرب في داخل هذه الحدود بانها تحل محلها في رعاية وصيانة تلك الحقوق وتلك الاتفاقات مع اربابها اميراً كان او من الافراد

وتتعهد بريطانيا العظمى بالمحافظة على هذه الحكومة العربية وصيانتها من اية مداخلة كانت باي صورة كانت في داخليتها وسلامة حدودها البريه والبحرية من اي تعد باي شكل يكون ولو وقع قيام داخلي من دسائس الاعداء او من حسد بعض الامراء فهي تساعد الحكومة المذكورة مادة ومعنى بدفع ذلك القيام

وهذه المساعدة ضد القيامات او الثورات الداخلية تكون مدتها محدودة اي حين يتم للحكومة العربية المذكورة تشكيلاتها المادية الى آخر ما ورد بذلك التعهد مما يتعلق باستقلال العرب ضمن الحدود التي عينت آنفا وفيها فلسطين باعتبارها عربية

ما يقال في وعد بلفور

ولا بد من القول بان وعد بلفور لا يمكن الاخذ به لانه جاء بعد هذه التعهدات التي قطعتها بريطانيا على نفسها فضلا عن ان كل عقد يعقد بعد العقد الاول هو بحكم الابطال لا سيما ان وعد بلفور اذا جاز لانكار التمسك به فانه يقرر الهجرة اليهودية الى فلسطين شرط ان لا يضر ذلك بمصالح العرب وقد تضررت مصالح العرب بكثرة الوافدين من اليهود الصهيونيين الى فلسطين .

كان عدد اليهود الاصليين بحسب التقرير الرسمي لسنة ١٩١٩ خمسة وستين الفا وثلاثماية نسمة من مجموع سبعماية وخمسين الف نسمة من السكان . فيكون وعد بلفور والحالة هذه مقيداً بعدم ضرر العرب وعند عدم تحقق الشرط يكون هذا الوعد بحكم اللغى ولا عبرة له من الوجهة الحقوقية

الحالة في سوريا بعد استقالة الوزارة

استعراض دقيق لتطورات الموقف السياسي من مراسل «فلسطين» بدمشق

اجتماع عام تعقده الكتلة الوطنية ـ بلاغ المندوبية الفرنسية عن نظام الطوائف وتصريح لوزير العدلية

هل يحل رئيس الجمهورية المجلس النيابي؟

ترقب واهتمام

دمشق في ١٨ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — انصرف الشعب طيلة يوم امس (الجمعة) الى ترقب تطور الموقف السياسي باهتمام لا مزيد عليه . والجميع ينتظرون استقالة الحكومة السورية من مناصب الحكم بعد هذا الخلاف الذي استحكم بينها وبين الافرنسيين من جهة وبينها وبين الشعب من الجهة الاخرى

فالحكومة الافرنسية تقدمت اليها بمطالب صريحة لا تقبل التأويل او التمهيل وفي مقدمة هذه المطالب : سحب المذكرة التي رفعتها الحكومة الى المفوض السامي بواسطة مندوبه في دمشق لان الافرنسيين قد وجدوا في لهجتها وفي مبناها ما يمس بالكرامة فضلا عما يعتقدون بانها تضمنت اشياء غير حقيقية. والمطلب الثاني الغاء القرار الذي اذاعته وزارة العدلية السورية على المحاكم السورية تطلب فيه عدم التقيد بقانون الطوائف الذي اصدره المفوض السامي واعتباره لاغياً والمطلب الثالث الغاء القرار الذي اتخذته وزارة الاقتصاد الوطني بمنح رخص جديدة لسواقة السيارات في الوقت الذي يوجد قرار للمفوض السامي ، يمنع فيه منح رخص جديدة لسواق السيارات في جميع بلدان الانتداب

اما الخلاف بين الحكومة والشعب فهو يرتكز على تهم صريحة ما فتئ الشعب يوجهها للحكومة وخصوصاً بعد نكول الافرنسيين من سياسة المعاهدة منذ بضعة اشهر . وهو يطالبها بالاستقالة بدلا من هذا الرضوخ المستمر للافرنسيين والذي لولاه لما كان الافرنسيون تمادوا في الغلو بطلباتهم التى ادت بهم الى هذا الموقف المتصلب .

لذلك لم تر الحكومة امامها مخرجا سوى رفع استقالتها ولكن استقالتها تفسح مجالا لاعادة النظر في موقف البلاد السياسي الذي نتج عن عقد المعاهدة مع الافرنسيين منذ اكثر من عامين

فالحالة الان تختلف عنها في الماضي حيث لا فرق بين استقالة وزارة وقيام اخرى مكانها لانه يوجد الان نقاط صريحة معينة وخلافات محددة يصعب كثيرا تجاهلها على اية حكومة تتقدم لتسلم مقاليد الحكم

وكانت اجتماعات يوم امس بين الوزراء ورئيس المجلس النيابي ورئيس الجمهورية من جهة وبين رجال الكتلة الوطنية من جهة اخرى تدور حول هذه النقطة الحساسة وايجاد مخرج منها قبل ان تتقدم الحكومة باستقالتها

وقد امتدت هذه الاجتماعات طيلة يوم امس وليله واستؤنفت صباح اليوم وقد تم الاتفاق على دعوة مجلس الكتلة الوطنية الى اجتماع مستعجل يعقد مساء اليوم على ان تتقدم الحكومة باستقالتها قبل عقد هذا الاجتماع لافساح المجال امام مجلس الكتلة الوطنية لاتخاذ قراره في جو هادئ وعلى اعتبار ضرورة درس موقف البلاد من جديد

نص كتاب الاستقالة

وفي الساعة الحادية عشرة ذهب رئيس الوزراء الى القصر الجمهوري ورفع الى الرئيس الاول كتاب استقالة حكومته وكان على النحو التالي :—

حضرة رئيس الجمهورية :

بناء على تطور الموقف السياسي وتعذر الاستمرار على عمل اجتمع مجلس الوزراء وقرر تقديم استقالة الحكومة من اعباء الحكم . لذلك اتشرف بتقديم استقالتها راجياً قبولها حافظاً لمقامكم السامي اخلص عواطف الاحترام مع الدعاء بان يأخذ المولى بيدكم لانقاذ هذه الامة وايصالها الى امانيها وتفضلوا بقبول احترامي .

رئيس مجلس الوزراء

جميل مردم بك

وبعد برهة ارسل رئيس الجمهورية كتابا لرئيس الوزراء يقبل فيه استقالة الحكومة ويشكر الرئيس واعضاء حكومته على الخدمات التي ادوها اثناء تسلمهم الحكم

مظاهرات

وما كاد نبأ الاستقالة ينتشر في المدينة حتى قابله الشعب بفرح متباين . وحوالي الساعة الثالثة تألفت مظاهرة من جماعة الكتلة الوطنية سارت الى بيت رئيس الوزراء وهي تردد الهتافات بسقوط الاستعمار وحياة رجال الكتلة الوطنية

وفي الحال تألفت مظاهرة اخرى اشد واقوى سارت وإياها جنباً الى جنب تهتف بدورها بسقوط الاستعمار وبحياة الزعيم شهبندر والعروبة . فكان مشهد يحمل المرء على التأمل

مردم والشهبندر

ووصلت المظاهرتان الى بيت رئيس الوزراء فهتف له الكتلويون كما هتف الاخرون هتافات عامة

فالقى فيهم رئيس الوزراء كلمة دعا فيها الى الاتحاد ونبذ الخلافات وضرورة التروي وافساح المجال امام رجالات البلاد لدرس الموقف على نور التطور الجديد

فعاد المتظاهرون الى بيت الزعيم الشهبندر فالقى فيهم الزعيم كلمة طلب فيها من الشعب ان يتمسك باهداب الاتحاد وان يكون صفاً واحدا ازاء ما يرتقب من احداث

فعلت الهتافات بحياة الزعيم والعروبة والكتلة الوطنية . وكان الهاتفون اناس من مختلف الاحزاب والمشارب السياسية

وما ان سار المتظاهرون بضع خطوات حتى نشر فريق منهم العلم العربي وهم جماعة عصبة العمل القومي واراد ان يتقدم المتظاهرين ، فكان ذلك اداة لاستياء الفريق الاخر الذى حاول نزع العلم وطيه ، فحصل جدال بين الفريقين تدخل فيه رجال الشرطة واخذوا العلم فضاً للمشكل ، ثم انقسم المتظاهرون ، فتابع جماعة الكتلة الوطنية طريقهم الى ساحة الشهداء بينما ظل الباقون واقفين الى ان تمكنوا من استعادة العلم من رجال الشرطة بعد نقاش استمر برهة بين الطرفين بجوار دار العصبة

ثم تابع هؤلاء سيرهم حتى اول طريق الصالحية ومن هناك تفرقوا فذهب قسم منهم الى دار الزعيم شهبندر والقسم الاخر الى دار العصبة يترقبون تطور الموقف

الوزراء يودعون

هذا وقد وصل الى دمشق بعد ظهر اليوم رجالات الكتلة الوطنية من مختلف البلدان لحضور الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الكتلة في الساعة السادسة مساء

وحوالي الساعة الرابعة نزل رئيس الوزراء وبقية اخوانه الوزراء ، ما عدا وزير الداخلية السيد سعد الله الجابري الذي ظل ملازما الفندق ، الى السراي فودعوا الموظفين واخذوا اوراقهم الخاصة ثم غادروا السراي بانتظار اجتماع مكتب الكتلة.

تصريح للكيالي

ولا بد من الاشارة هنا الى حادثين يجب التنويه عنهما في هذا المقال :

الاول : لقد قالت المفوضية العليا في بلاغها عن قانون الاحوال الشخصية (ننشره فيما بعد) انه جرى تعديل بالاتفاق مع ممثلي الحكومة السورية . فقد ادلى اليوم وزير العدلية الدكتور الكيالي بتصريح خطي مطول نقله مراسلو الشركات البرقية الى خارج سوريا. وخلاصة تصريح الدكتور الكيالي ، ان الحكومة لم تكن متفقة مع المفوضية العليا على هذا النظام وانما جرت محادثات بشأن وضع نظام خاص بالطوائف على ان يعرض على مجلس النواب لا ان تنفرد المفوضية بنشره

ولكن على اثر هذا التصريح طلبت الحكومة من الصحافة المحلية عدم نشره وسحبه . كما انها اوعزت الى مراسلي الشركات والصحف الخارجية الابراق الى مراكزهم بان هذا التصريح لا يعبر عن وجهة نظر الحكومة وتنحصر مسؤوليته في صاحبه فقط

روح مونيخ

والثاني : ما قيل عن لسان الجنرال كليد قائد المنطقة الجنوبية عندما ارسلت الحكومة مذكرتها المعلومة الى المفوضية فقد قيل عن لسان الجنرال المذكور قوله : اننا لا نقبل مذكرات مستوحاة من روح اجتماعات ميونيخ وهو يشير الى مذكرة هتلر المعلومة بشأن السوديت ورضوخ مؤتمر مونيخ لها

بانتظار اجتماع الكتلة

ولننتقل الان الى ناحية اخرى بانتظار اجتماع الكتلة الوطنية ومطالعة بيانها الذي ينتظر صدوره في ساعة متأخرة من هذا الليل والذي قد يتضمن ولا شك موقف الكتلة الوطنية المقبل ازاء الحكم وازاء الدولة المنتدبة وازاء البلاد .

من يؤلف الوزارة

لقد استقالت الحكومة وهي متقيدة بالقرارات المعلومة التي اتخذها المجلس النيابي يوم ٣١ من شهر كانون الاول الماضي ، والمجلس النيابي هو عبارة عن مجلس كتلوي لان اكثريته الساحقة من رجال الكتلة الوطنية ، ورئيس الجمهورية هو رئيس الكتلة الوطنية قبل ان يصير رئيس البلاد الاول فاذا قيل ان السيد هاشم الاتاسي هو فوق الاحزاب الان وانه قد ترك صفته الحزبية في الوقت الذي دخل فيه قصر الرئاسة في المهاجرين ، عندئذ يصعب عليه ان يعهد الى الكتلة الوطنية ثانية بتأليف الحكومة واستئناف ادارة سياسة البلاد .

فالكتلة الوطنية ، كما اسلفت ، متقيدة بقرارات البرلمان المعلومة . ولا يمكن ان تحيد عنها طالما المجلس النيابي قائم . ولا يمكن للمجلس النيابي ان يتراجع عن قرارات ابرمها بالاجماع .

لذلك اصبح من المتعذر على اية حكومة سواء كانت من الكتلة الوطنية او خلافها ان تقبل بتحمل مسؤولية الحكم مع وجود المجلس النيابي الحالي لانه يتحتم عليها التقيد بقراراته المعلومة والتي اوجدت هوة كبيرة بين سوريا والافرنسيين يتعذر كثيرا الوصول الى تفاهم بين الطوائف على اساسها

فالطريق الوحيد التي يمكن ولوجها لتذليل الصعوبات القائمة في طريق الحكومة المقبلة ان يعمد رئيس الجمهورية الى حل المجلس النيابي ودعوة الشعب الى انتخاب مجلس جديد تكون له الكلمة الاولى والاخيرة في سياسة البلاد وتطوراتها

هذا وقد اتصل بي ان الافرنسيين يفضلون قيام حكومة من غير رجال الكتلة الوطنية التي ثبت تعذر الوصول معها الى تفاهم ، ولكن يصعب كثيراً الوصول الى تأليف حكومة من هذا النوع والحالة على ما هي عليه ، كما يصعب كثيراً التكهن عن تطورات هذه الازمة التي يرجح ان تظل معلقة مدة ، كلما طال امدها يخشى قيام عوامل تزيدها صعوبة وتعقداً وربما تؤدي الى حوادث لا يمكن تقدير مداها منذ الان

نظام الطوائف

فيما يلي نص البلاغ الذي اصدرته دار المندوبية بدمشق في ساعة متأخرة من ليلة امس حول نظام الطوائف قالت:

حصل في الاونة الاخيرة بعض القلق وسوء التفاهم بخصوص نظام الاحوال الشخصية للطوائف لذلك ترى دائرة مندوبية المفوضية العليا في دمشق من الواجب ان تثبت الوقائع التالية:

اولا ـ على اثر اصدار القرار رقم ٦٠ ل٠ ر بتاريخ ١٣ شباط سنة ٩٣٦ المتعلق بنظام الاحوال الشخصية للطوائف اعربت الحكومات ورؤساء الطوائف الى المفوضية العليا عن بعض التمنيات وقدموا ملاحظات بصدده وقد درست هذه التمنيات في حينه من قبل الدوائر المختصة في المفوضية العليا بالاشتراك مع ممثلي الحكومة السورية المفوضين وقد وضع في الوقت نفسه كنتيجة لاصدار النظام الجديد للاحوال الشخصية للطوائف الدينية . قانون مدني للاحوال الشخصية يتوجب طرحه على البرلمان السوري لتصدقه

وعليه فان القرار الجديد رقم ١٤٦ ل . ن الذي جاء معدلا لقرار ١٣ شباط ١٩٣٦ لم يتخذ الا بعد الاتفاق مع الحكومة السورية .

ثانيا — ان المفوض السامي الذي يحترم جميع المعتقدات مستعد دوما ان يتقبل بكل عطف الاعتراضات التي تقدم اليه من قبل ممثلي الطائفة الاسلامية وان يدرسها بروح الاهتمام الكلي طالما انها تتلاءم مع مبدأ حرية الضمير المنصوص عنها مع ذلك في الدستور السوري

ثالثا — وعلى كل ، في الوضعية الحاضرة لا يمكن الغاء او توقيف تنفيذ قرار صادر عن المفوض السامي الا بقرار يصدر من هذه السلطة نفسها فقط

وقد تشرف مندوب المفوض السامي في صباح ١٦ شباط ٩٣٨ بالفات نظر الحكومة السورية الى هذه النقاط الثلاث

رسالة ثانية

تحرج الحالة في سوريا المضطربة
آخر المعلومات عن الموقف في القطر الشقيق

رسالة ثانية

بعد تنضيد حروف الرسالة المنشورة فوق هذا الكلام حمل الينا البريد من مراسلنا الخاص في دمشق الرسالة الهامة التالية ننشرها فيما يلي :

تحرج الحالة

دمشق في ١٩ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — باتت دمشق كباقي المدن السورية كلها على شيء كثير من الاضطراب بسبب تطور الموقف السياسي على اثر استقالة الوزارة واصبحت مضربة اضرابا تاماً

استقالة الموظفين

بالجملة

وعلى اثر استقالة الوزارة استقال مدير الداخلية عادل بك العظمة ومدير العدلية عارف النكدي ومدير الشرطة العام نافع مجيب القنسي ومدير شرطة دمشق مظهر بك البكري وعدد من موظفي الخارجية والشعبة السياسية

محافظا اللاذقية وحلب

وقيل ان محافظ اللاذقية السيد احسان الجابري قدم استقالته كما قيل ان محافظ حلب الامير مصطفى الشهابي قدم استقالته ايضا وكذلك مدير شرطتها

اضراب واصطدام

في حمص

واصبحنا اليوم (الاحد) وما تزال المدينة مضربة والجماهير تسير في مظاهرات

وجاء من حمص ان المدينة مضربة وان اصطدامات وقعت بين الاهلين والشرطة اسفرت عن وقوع ستين جريحا

الجيش في اللاذقية

وكان لنبأ استقالة الحكومة الوطنية صدى بعيد الاثر في الاوساط المناصرة لها في اللاذقية وقد خشيت السلطة من وقوع حوادث ذات شأن فعززت قوى الشرطة في المدينة والحقت الدرك والشرطة بالجيش الفرنسي تتلقى منه التعليمات والاوامر رأساً

تحرج الحالة جدا

في جبل الدروز

وقد تحرجت الحالة في السويداء وجبل الدروز عامة فقد قام رجال الكتلة بتظاهرات عنيفة مما دعا الجيش الى الوقوف على اهبة للطوارئ في شوارع السويداء وشهبا وصلخد وجاءت الانباء من هناك عن اعتقالات بالجملة وبين المعتقلين اربعة من زعماء الدروز الوطنيين

تصريح لعلي الاطرش

وقد صرح السيد علي الاطرش ان الجبل في غليان شديد وهو لا يرضى عن الوحدة والاستقلال بديلا ومن الخير لفرنسا ان تضع حداً لسياستها الجديدة في سوريا.

الشباب المسيحي

وفي هذه الاونة التي اكتب فيها هذه الرسالة اليكم تجري في دمشق مظاهرات وفود القرى المجاورة ويلفت النظر بنوع خاص مظاهرة يقوم بها الشباب المسيحي ها هي تخترق الشوارع وفي مقدمتها لوحتان كتب على كل منهما عبارة « المسيحيون عرب يؤيدون الوحدة والاستقلال»

في انتظار بيان الكتلة

وقد راجت اشاعات كثيرة اليوم عن تأليف الوزارة ولكن كل شائعة سابقة لاوانها قبل انفضاض اجتماع الكتلة الذي لا يزال منعقداً حتى الساعة ولكن يمكن القول ان الوزارة الجديدة ستكون وطنية او على الاغلب حيادية ولكن بموافقة الكتلة لان كل حكومة وطنية ستصطدم حتما بالموظفين الفرنسيين في مسألة التشريع التي عجلت توتر العلاقات بسبب نظام الطوائف

في حالة عدم التفاهم

اما اذا اشتدت الازمة وانقطعت العلاقات بتاتاً فعمدت السلطة الى حل لا يكون فيه اثر لسياسة التفاهم فينتظر حينئذ ان يستقيل جميع المحافظين وكبار رجال الدولة وتعلن القاطعة المدنية

شائعات مقلقة

والى جانب هذا القلق الذى يسود البلاد انتشرت اليوم شائعة تفيد ان تركيا حشدت ١٥ الف جندي على الحدود الشمالية وقد ساعد على زيادة القلق وتحرج الحالة ما تذيعه المحطة السرية من شؤون خطيرة جداً

الحوادث ...
كما جاءت في البلاغات الرسمية

تفجير الانابيب

الجليل — في الساعة الثامنة من الليلة الماضية انفجرت انابيب البترول قرب كوكب الهوى واشعلت النار في الزيت المتدفق منها

على مركزي بوليس

خلال الليلة الماضية اطلقت النار على مركزي بوليس جسر المجامع ونهلال ولم تقع اصابات واجيب على اطلاق النار بالمثل

على مستعمرة

حيفا — اطلقت النار في الليلة الماضية على بات شلومو ولم يصب احد واجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل

في حيفا

في الساعة العاشرة من الليلة الماضية اوقف رجلان كان احدهما مسلحا عربيا في سوق حيفا واخذا منه مبلغ جنيه و٥٠٠ مل

تفتيش قرية

السامرة — فتشت امس الاورطة الثانية من فرقة ليسستر شير قرية عقربة واعتقلت ١٤ مشبوها

على جنود

وفتشت امس الاورطة الاولى من فرقة رويال براكونز بيارة تقع على بعد ٤ كيلو مترات جنوب غرب قاقون واعتقلت اربعة اشخاص وعند عودة هذه الاورطة اطلقت عليها النار قرب خربه البورج التي فتشت في الحال ولم تقع اصابات بين الجنود

قتل عربي

طوق الجند ليلة السبت قرية جبع وقد اطلقت النار على عربي حاول اختراق النطاق فجرح جراحاً مميتة

٤٨ ساعة

القدس — اطلقت في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم النار على عربي مسيحي يدعى طنوس فاصيب بجراح في فخذه وذلك بالقرب من الدير الواقع على مقربة من معسكر تلافيرا بالقدس وعلى اثر هذا الحادث فرض نظام منع التجول اعتباراً من الساعة ١١ر٣٠ من صباح اليوم نظام منع التجول لمدة ٤٨ ساعة على حي دير ابو طور اما حدود الحي المشار اليه فهي كما يلي:

طريق بيت لحم الفوقا ابتداء من مطبعة الحكومة الى الزاوية الشمالية الغربية من سور دير الكلاديسي ومن ثم على محاذاة ذلك السور الى زاويته الشمالية الشرقية والى بعد ٥٠٠ متر نحو الشرق وبعد ذلك تسير تلك الحدود نحو الشال الى وادي جنوم « وادي جبل المكبر » ومن ثم باتجاه غربي الى نقطة تقع على الطريق العام على بعد ١٠٠ متر جنوبي مستشفى العيون ومن ثم على محاذاة الطريق الى مطبعة الحكومة

منع ركوب الدراجات

اصدر القائد العسكري للواء القدس امراً يقضي بمنع ركوب الدراجات في كل من حي المصرارة وحي باب الساهرة وحي الحسيني وحي وادي الجوز بالقدس ويشمل هذا المنع كلا من طريق القديس بولس (اي طريق السجن المركزي) وطريق نابلس وطريق سليمان (اي طريق المنزل) وطريق اريحا

تحذير للموظفين

اتصل بالحكومة ان طلبات قد وجهت الى بعض موظفي الحكومة من قبل المتصلين بالارهاب لدفع مبالغ وفيرة من الدراهم ولذلك يعلن للعموم انه اذا عرف ان اي موظف من موظفي الحكومة قد دفع مثل هذه التبرعات لاموال الارهاب فسيفصل ذلك الموظف من خدمة الحكومة بموجب نظام الطوارئ.

بين فلسطين والاردن

يعلن للعموم انه منذ تاريخ اليوم الواقع في ٢٠ الجاري استؤنف صرف تذاكر السفر ونقل البضائع بين فلسطين وشرق الاردن وبالعكس

وفاة بوليس بريطاني

الجنوب — توفي في صباح اليوم الكونستابل البريطاني هود متأثراً بالجراح التي اصيب بها على اثر حادث الاصطدام الذي وقع على طريق يافا بالقرب من مستعمرة مكفا اسرائيل

العثور على لغم

عثرت جماعة من البوليس الاضافي اليهودي في صباح اليوم على لغم ارضي تحت كومة من الاخشاب كما عثرت على صفيحة من الغاز تحت كوخ يقع في ضاحية مستعمرة بيت يام وقد ازيل اللغم

اعتقالهم مع آبائهم

غزة — وجد في صباح امس ان ضررا قد اوقع بعمود تلفوني بالقرب من غزه وقد ظهر من آثار الاقدام التي وجدت في ذلك المكان ان الضرر كان من عمل بعض الصبيه وقد اتبعت هذه الآثار واعتقل هؤلاء الصبية مع آبائهم

على محطة غزة

اطلقت العيارات النارية ليلة امس على محطة غزة فاجاب الجند على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات

اعتقال وكيل شل

بعد اتلاف بعض الاسلاك التلفونية بالقرب من مستعمرة مسباح في قضاء طبريا توجه الجند مع كلاب البوليس الى مكان الحادث فاقتفت الكلاب الاثر الذي قادها الى جسر المجامع ففتش الجند القرية وعثروا على مسدس معبأ بالرصاص في مخزن لشركة شل فاعتقل الوكيل العربي المسؤول عن ذلك المخزن

على مستعمرتين ودورية

اطلقت النار مساء اليوم على مستعمرة أكيفا بالقرب من بيسان وعلى مستعمرة الشجرا بالقرب من طبريا وعلى سيارة دورية مصفحة بين لوبيا والشجرا وقد اجيب على اطلاق النار بالمثل في جميع هذه الحالات ولم تقع اصابات

حادث قتل

قتل ليلة امس شخص عربي بالرصاص وهو من عرب الزهيدات بين حيفا وشفا عمرو ويحقق البوليس في الحادث.

انفجار لغم

قتل صباح اليوم راع عربي يدعى محمود جودة حسن عندما انفجر لغم ارضي بين زيتا وجماعين جنوب نابلس

حوادث واخبار البلد المحلية

في ميناء يافا
الشحن والتفريغ

رست امس في ميناء الثغر الباخرة تراكي وانزلت ٣٤ راكبا وافرغت ٦٠ طنا من العفش والباخرة جروز الم وانزلت ٢٠ راكبا واخذت ثمانيه ركاب وافرغت ٧٠ طنا من العفش وعددا من طرود البريد والباخرة يترز بلن وافرغت ٣٥٣ طنا من العفش والباخرة لنجانو وافرغت ٢٨٠ طنا من البضائع وشحنت ٧٥ طنا من الزيوت والباخرة امال وافرغت ٣٥٠ طنا من العفش والباخرة اسبان وافرغت ٥٠ طنا من العفش والباخرة زمالك وافرغت ٥٠٠ طن من مختلف البضائع وانزلت ٤ ركاب والمركب الشراعي المعتصم بالله وافرغ ٩٢ طنا والمركب فاروق وافرغ ١١٥ طنا والمركب مراد ٢٢٨ طنا والمركب صلاح الدين وانزل راكبا واحدا وافرغ ٢٠٠ طن

وقد بلغ مجموع ما انزل في الميناء امس ٢٠٣٨ طناً من مختلف انواع البضائع وهذا رقم قياسي بالنظر للاحوال الحاضرة

وتصل اليوم الى الميناء الباخرة زعفران وتفرغ ٥٠ طناً والباخرة ابو كير وتفرغ ٧٠٠ طن من الحبوب والباخرة اسلوج وتفرغ كمية من البضائع

وقد اقلعت من ميناء يافا يوم امس الباخرة رجنا جورتن وعلى ظهرها ٤٤٧٢٥ صندوقا من البرتقال في طريقها الى بلاد الانكليز وتسافر الباخرة برنس ويليم الثاني الى الموانئ الانكليزية في ساعة مبكرة من صباح اليوم وعلى ظهرها حوالى ٤٠ الف صندوق برتقال

وفي الميناء اربع بواخر تواصل ما اعد لها من صناديق البرتقال للشحن وهي ماريت مايرسك وماريا غوردن واركتورس وبوكجنا

وهناك احدى عشرة باخرة في الميناء تنتظر دورها في الشحن وقد بلغ مجموع ما شحن امس من الميناء الى البواخر حوالى ٦٠ الف صندوق

لجنة البلدية

تجدد خدمة بعض الموظفين المفصولين

اشرنا سابقاً الى الكتب التي وصلت الى ١٨ موظفاً من موظفي بلدية يافا والتي تشعرهم بانتهاء مدة خدمتهم في البلدية في نهاية الشهر الحالي.

وقد علمنا ان لجنة البلدية لما رأت ان القانون لا يساعدها على منح مدة شهر واحد للموظفين الذين مضى على خدمتهم في البلدية اكثر من ١٥ سنة بل يجب منحهم مدة ثلاثة اشهر من تاريخ تبليغ انتهاء الخدمة فقد ارسلت كتباً جديدة الى السيد حربي الايوبي كاتب المدينة والسيد حنا صلاح مهندس البلدية والسيد شوقي الدجاني المسجل في البلدية والسيد الياس سبانخ المفتش بدائرة التنظيفات والمياه تبلغهم ان مدة خدمتهم قد تجددت الى آخر شهر نيسان وهناك اثنان هما السيد محمد الحسيني ومناكر اليهودي مضى على خدمتهما في البلدية اكثر من سبع سنوات ولذلك فقد ارسلت لهما اللجنة كتباً تشعرهم فيها ان مدة خدمتهما تنتهي في آخر شهر اذار المقبل وذلك بحسب نص القانون

عقد خطبة

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد خطبة الشاب الاديب السيد غوستاف هرا مساعد مدير بنك دي روما بيافا على الآنسة المهذبة شارلوت مايلا فنهنئهما ونرجو لهما تمام الافراح

اعتقال ١٦٢ شخصاً في يافا
بسبب مخالفة نظام منع التجول

اعتقل البوليس يوم امس الاول ١٦٢ شخصا بتهمة اختراق نظام منع التجول الذي فرض على المدينة بسبب اطلاق النار على بوليس الجرك كامل ابو عمارة وكان بين المعتقلين عدد من اليهود وبعض الصبية وسيدة عربية

وقد جرت امس محاكمتهم امام قائمقام المدينة فاخلي سبيل الصبية والسيدة العربية بعد انذارهم بعدم المخالفة وحكم على الباقين بغرامة قدرها ٣٥٠ ملا لكل منهم او بالسجن لمدة خمسة ايام فدفعها المحكومون الا ١٧ منهم وقد بلغت قيمة هذه الغرامة اكثر من خمسين جنيها

اما منع التجول الذي دام لمدة ٢٤ ساعة فقد خرج الناس منه يترا كضون لشراء حاجياتهم اذ ان كثيرا باتوا على الطوى لانهم لم يكونوا يعرفون ان المنع سيدوم كل هذه المدة وحدث يوم المنع ان اطلقت بعد الظهر بعض العيارات النارية في المنشية ولم يصب احد وقد فتشت بعض البيوت في تلك المنطقة

•••

رسالة القدس التلفونيه

الشبان العرب السبعة
القائد العام يبدل حكم اعدامهم بالمؤبد

القدس في ٢٠ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — صدق القائد العام الحكم الذي اصدرته محكمة حيفا العسكرية باعدام السادة نمر عباس علي، محمد علي سرحان من قرية معلول ومحمد يوسف سرحان من كفر مندا وسعيد سليم سلام ومحمد محمود اسماعيل سوطري من المجدل وصالح حسين بخيت من عرب المزاريب ومحمد شوباش ابو شحاده وعوض احمد الخليل الا انه ابدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد.

الحكم على عربي بالسجن المؤبد

نظرت المحكمة العسكرية في قضية السيد عوني راشد عبد النبي من القدس المتهم بحمل مسدس فقضت بسجنه مؤبداً وقد تولى الدفاع عنه الاستاذ الياس ناصر

رسالة الناصرة التلفونية

تفتيش قرية واعتقال اشخاص

الناصرة في ٢٠ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — ذهبت في هذا الاسبوع قوة كبيرة من رجال الجيش والبوليس الى قرية « نين » وبعد تطويقها جرى تفتيش جميع بيوتها بدقة وخصوصا منزل السيد محمد سعيد العبيد الزعبي الموجود في معتقل المزرعة بعكا. الا انه لم يعثر على اي شيء وقد اعتقل كل من السادة:

حمزه بن محمد سعيد العبيد الزعبي وسلمان حسين ورشاد وسليم حسين ومحمود عبد المجيد الزعبي وعبد الكريم سلمان حسين وفايز العصمان. ونقلوا الى جهة مجهولة دون ان يعلم اهلهم اين مقرهم وقد كنت ذكرت قبلا ان السلطة اعتقلت عدة اشخاص من هذه القرية والان لم يبق فيها غير الاولاد والنساء والعجزة ولا يغرب عن البال ان اعتقال الفلاحين في هذه الايام يعطل الموسم الزراعي

تفتيش ام الزينات واعتقال ١٢ شخصا

ذهب عدد من رجال البوليس فجر يوم ١٤ الجاري الى قرية « ام الزينات » وفتشوها وبعد التفتيش الدقيق الذي لم يعثر خلاله على شيء ممنوع اعتقلوا اثني عشر شخصا وهم السادة: رستم شوشاري، الحاج عبد الغني، الحاج ابراهيم، احمد الحاج عبد الغني، راجح عليان، يوسف المحمود، حسين المحمود، مصطفى القاسم، صلاح السعود، احمد القاسم، يونس الاحمد. وقد نقلوا جميعا مخفورين واحضروا الى معتقل مدرسة خاضوري الزراعية عند مستعمرة «مسحة» التابعة للناصرة

نقل معتقلين الى مدرسة خضوري

جيء في هذا الاسبوع بنحو ١٥٠ معتقلا من (كمب بيت غاليم) حيفا الى (كمب مدرسة خاضوري) الذي اصبح معروفا، وهذه اسماء بعضهم حتى يطلع عليها ذووهم:

الحاج مرشد القاسم، عبد الكريم الاحمد، عبد السلام القاسم مع اخوانهم وانجالهم ويقرب عددهم من (٢٥) شخصا جميعهم من قرية « السنديانة ». وشفيق الصلاح مصطفى ابو زين وغيرهم من حيفا ويقرب عددهم من ٣٠ شخصاً. ومصباح عارف الحاج، حسين عبد القادر، شكيب شحاده من قرية «صبارين» مع غيرهم ويبلغ عددهم تسعة اشخاص. ومحمد الاحمد الصباح، ابراهيم المحمود الصباح من قرية « ام الشوف » وغيرهم ويبلغ عددهم ستة اشخاص. والشيخ عامر من قضاء بيسان وكثير من القرويين من « يعبد » قضاء جنين

تفتيش دقيق في السوق والحوانيت

حيفا — طوق الجند يوم اول امس السوق من جميع جهاته وقام بتفتيش المارة والحوانيت وذلك على اثر مقتل الشاويش الاضافي العربي وظل كذلك حتى المساء وفعل مثل هذا يوم امس وكان التفتيش دقيقا وقد وضعت قوات كثيرة للحراسة

القائد العسكري
يتفقد شؤون يافا

قدم الميجور وذرال قائد اللواء الجنوبي العسكري صباح امس من صرفند الى يافا وكانت تتقدمه وتتبعه بعض سيارات الجيش وقد اجتمع الى الميجور ستيل قائد حامية يافا ثم ذهبا الى سراي الحكومة حيث اجتمعا الى المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ومساعده المستر نورمن مدة يظن ان الحديث فيها كان بشأن الحوادث الاخيرة. وبعد ذلك قام القائد ومساعده بجولة بسيطة في المدينة للاطلاع على حالتها ثم ذهبا لدراسة بعض الشؤون في معسكر الجيش الكائن في العمارة القريبة من جروزالم اوتيل في اول شارع يافا — تل ابيب ثم غادر قائد اللواء يافا بعد الظهر الى مقره في صرفند

المعتقلون يؤيدون
وفد الامة الامين

ارسل الوجيه الشيخ عبد الرحمن افندي العزة المعتقل الان في سجن عتليت برقية تأييد لوفد اللجنة العربية العليا باسم فريق كبير من المعتقلين

معتقل مريض

لا يزال الشيخ سعيد افندي عبدالله المعتقل في سجن عتليت مريضا، وقد فحصه طبيب المعتقل مرة اخرى واطلع على تشخيص مرضه بالكهرباء

جمعية السيدات
تشكر

جاءنا من جمعية السيدات العربيات بيافا ما يأتي:

استلمت هيئة جمعية السيدات العربيات بيافا من السيدة عقيلة فؤاد بك السعيد البسة جديدة متنوعة للاولاد لتوزع على المحتاجين من اهالي يافا وهذا مما تبرع به اهالي لبنان وسوريا الكرام، وقد قام بتوزيعه اعضاء الجمعية على الفقراء والجمعية تتقدم بالشكر الجزيل لاهل الجود والكرم الذين ساهموا في هذا العمل الانساني طالبة بلسان الفقير ان يكثر الله من امثالهم ويجزيهم خيراً

عن جمعية السيدات العربيات بيافا
السكرتيرة عقيلة توفيق ظريفه

تفتيش محلات

قامت قوة من الكونستبلات الانكليز قبل ظهر امس بتفتيش بعض مقاهي وبيوت محلة المنشيه ولكنها لم تعثر فيها على شيء ممنوع ولم يقبض على احد وقد فتشت محل نظام وعزمي جوده للدهان والبويات الواقع في اول شارع المحطة ولم تعثر على شيء ممنوع

لجنة تنظيم المدن

تعقد لجنة تنظيم المدن في اللواء الجنوبي يوم الاربعاء « غداً » جلسة في سراي الحكومة للنظر في بعض طلبات تتعلق باعمال التنظيم في اللواء

شكر على تعاز

غزه — ارملة المرحوم نصيف عودة نفل واولادها يقدمون شكرهم لجميع الذين واسوهم في مصابهم بفقيدهم العزيز المرحوم نصيف سواء كان ذلك بحضور الجنازة او ارسال برقيات وكتب او بتقديم الاكاليل سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم كما يرجون اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

حادث ابو عمارة
اعتقال احد اقربائه

اعتقل البوليس شخصا من اقرباء كامل ابو عمارة بوليس الجرك الذى اطلقت عليه النار أمس الاول وفرض نظام منع التجول على يافا بسبب حادثته لاشتباهه بان له ضلعاً بالحادث واطلق سراح جميع الذين اعتقلوا على اثر اطلاق النار عليه والمظنون ان الحادث شخصي

نداء صارخ
من الجليل وشمالي فلسطين

حمل الينا البريد النداء الصارخ من الجليل وشمالي فلسطين الذي اصدره حضرات الرؤساء الروحانيون في الشمال وقد قرأنا فيه كلمة تفيض بالعطف والحنان على البؤساء والمنكوبين وصرخة انسانية جديرة بالتلبية ووصفاً مؤلماً لحالة اولئك الذين عصفت بهم حادثات الايام ودهمهم الجوع بنابه واناخ عليهم الدهر بكلكله فلم يفرق في ضربته بين طفل وشيخ وقد جاء في ذيل النداء ان لجنة تألفت من حضرات الموقعين «باسم لجنة المؤاساة المسيحية بحيفا» بتصديق وموافقة اصحاب الغبطة والسيادة بطاركة الطوائف الارثوذكسية واللاتينية والارمنية ومطارنة الروم الكاثوليك والموارنة والانكليكان والاقباط ومصادقة حاكم اللواء الشمالي وحاكم الجليل وهي تتقبل بالشكر كل ما يجود به المحسنون من العطايا فتوزعها بواسطة لجان فرعية على المنكوبين والمحتاجين بلا تفرقة بين المذاهب والطوائف وترسل التبرعات باسم « لجنة المؤاساة المسيحية في حيفا صندوق البريد ٧٢٩ —

التواقيع:
« الرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية في حيفا »
رئيس طائفة اللاتين الخوري ميشال
عن رئيس طائفة الروم الارثوذكس الخوري مخائيل موس
رئيس الطائفة الارمنية هورسيك ورتانيد
رئيس الطائفة الانجيلية: القسيس نجيب قبعين
رئيس الطائفة المارونية: الخوري انطونيوس خريش
راعي الطائفة الالمانية: القسيس فونبرج
رئيس طائفة الاقباط الارثوذكس القديس متياس الانطوني
النائب الاسقفي ورئيس طائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت باسيليوس القسيس ب.م

الرزمة المفقودة
في طريق الرملة

جاءنا من السيد حسين الزمر بصرفند العمار انه بتاريخ ١٩ الجاري مرت سيارة تكسي عربية على طريق الرملة فسقط منها رزمة بداخلها عشرة كتب «العلوم الحديثه» وادوات مكتبية اخرى وهي موجودة عنده بسوق صرفند العمار في عمارة السيد جورج الموسى على طريق يافا — القدس

لجنة المسكرات

تعقد لجنة المسكرات المركزية في اللواء الجنوبي جلسة في سراي الحكومة يوم الاثنين الواقع في ٦ اذار القادم للنظر في الطلبات المعروضة عليها للترخيص لاصحابها ببيع المسكرات

•••

اذاعات الراديو
٢١ شباط — ٣٩

محطة فلسطين

١ر٣٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعبرية
١ر٤٠ سنتور منفرد — ارتين سنتورجي
١ر٥٥ اسطوانات — اغاني حديثة من الاستاذ فريد الاطرش
٢ر١٠ — ٢ر٣٠ نشرة الاخبار الاولى بالعربية وبالانكليزية ثم ختام
٥ر٠٠ النشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
٥ر٤٥ ربابة منفردة واغاني بلدية من سعيد عثمان
٦ر٠٠ اسطوانات — بيانو منفرد — كامل شمبير
٦ر١٠ عبد الرحمن الداودي وفرقة استوديو الاذاعة
٦ر٣٠ حديث الى المزارعين (ملاحظات وارشادات بشأن تفتيش الفواكه)
٦ر٥٠ ماري عكاوي وفرقة استوديو الاذاعة
٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية — تعطى بعدها نشرة اسعار الاثمار الحمضية بالعربية
٧ر٣٠ برنامج عبري
٩ر١٥ برنامج اوربي ١٠ر٠٠ ختام

محطة القاهرة

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٧ر٠٠ الشيخ عباس محمد حسين — قرآن كريم (ما بقي من سورة التوبة وما تيسر من سورة يونس)
١٠ر٠٠ التخت الشرقي بقيادة الاستاذ عبد العزيز محمد — حفلة موسيقية
١٠ر٣٠ اسطوانات — طقطوقة جالك ربنا يزيده
١٠ر٤٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته — حفلة غنائية
١١ر١٥ اسطوانات منتخبات من سهام
٢ر١٠ مساء — اسطوانات — متنوعات غنائية وفكاهية
٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
٦ر٠٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية
٦ر٣٠ الحديث الحادي عشر من سلسلة احاديث كلية العلوم عن العلوم المبسطة
٦ر٥٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية
٧ر٢٠ الاستاذ محمد عوض العربي وفرقته — اغاني ومواويل بلدية
٧ر٣٥ فتحيه شريف — منولوجات
٧ر٥٠ اسطوانات — منولوج النوم يداعب عيون حبيبي
٨ر٠٠ الاستاذ رياض السنباطي وفرقته — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ كلمة الاستاذ سليم فريد مندوب جمعية الدفاع الوطني
٨ر٥٠ الدكتور عبد الوهاب عزام — حديث — قصص القرآن
٩ر١٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم (سورة المجادلة وما تيسر من سورة الحشر)
١٠ر٠٠ الاستاذ سامي شوا — كمان منفرد
١٠ر٢٠ الاستاذ رياض السنباطي وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ سلام الملك — ختام

الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٣٩ - ٢ محرم ١٣٥٨ - السنة الـ٢٢

فلسطين

العدد ٢١٩-٣٩٨٢ Tuesday 21.2.39 Vol XXII No 219-3982

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : يوسف حنا العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) في القدس وكالة جريدة « فلسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

يطالب بعرش انكلترا

ويأمر الملك جورج بمغادرة القصر !!

واخيرا يقدم للمحاكمة وتطلقه زوجته !!

بين الوظيفة والعرش

« هل تترك وظيفتك على امل ان تصبح ملكا لانكلترا ؟

هذا هو ما فعله انكليزي كان يعيش في لندن منذ سنوات . هو انتوني هول ، وهو معروف لدى كثيرين « بالملك انتوني » . لقد كان اصغر ضابط بوليس في انكلترا ، وكتب كتبا كثيرة تبحث في حركة المرور ، كما كتب قصصا اجرامية تعنى بالتحري »

هذه مقدمة وضعتها مجلة « التت بتس » لفصل رائع في عددها الاخير نترجمه فيما يلي :

كان ضباطه يطرونه مادحين ، وكانوا ابداً يحدثونه عن المستقبل الباسم الذي ينتظره . غير انه لم يأبه بذلك فترك الوظيفة غير آسف عليها وانزوى بين مخلفات العائلة يبحث فيها عن نسبه فخرج بعد البحث الطويل بنتيجة قال عنها :

سليل ملك !!

« لقد ثبت لي انه ولد لهنري الثامن ولد من آنا بولين دعي جون ، وكان ذلك قبلما طلق كاترين الاراجونية . وقد ترعرع ذلك الولد في مقاطعة مسكس في بيت قروي يدعى هول

« اني استطيع ان اثبت انني اتصل بنسبي بذلك الشاب الولد الغير الشرعي لهنري الثامن . اما كونه غير شرعي فذلك قليل الاثر ، عديم الاهمية . فانه كان وليم الفاتح ولداً غير شرعي . اني انا انتوني آخر آل تيودور ملوك بريطانيا الشرعيين »

تقديم الدعوى

حتى اذا تثبت من نسبه ورأى ان بيت آل تيودور هو البيت الملكي الشرعي لانكلترا ، قدم دعواه مرفقة (بشجرة) العائلة لكل من دوف نورفولك ، والايرل مارشال ، ورئيس اساقفة كنتربوري ، ووزارة الداخلية

يأمر جورج الخامس

غير ان اول عمل مجير قام به انتوني هو كتابته الى الملك جورج الخامس رسالة يأمره...فيها بمغادرة قصر بكنجهام والغريب ان تلك الرسالة لم تكن موجهة الى صاحب الجلالة الملك جورج الخامس بل كانت موجهة الى السيد جورج فريدريك البرت وندسور فقط...

وقد قال له في الرسالة انه يكتب اليه على تلك الصورة لانه لا يريد ان يثير ثورة وطنية في البلاد يكون ضحاياها كثيرين . وكان مما قاله للآخرين انه لا يجب عليهم ان يشتركوا في تتويج اناس لا يجري في عروقهم الدم الملكي الصافي..

نشر الدعوة

وقد ظل انتوني تسع سنوات طوال وهو يحاول اقناع الناس انه هو الملك الشرعي [illegible] على شواطيء التيمس ومرة [illegible] من اقحم الملاهي في الطرف الغربي من لندن . انه يخطب ثلاث مرات في كل يوم في جمهور كبير دون انقطاع . ولقد سجن مرتين ولكنه لم ييأس . انه لا يزال يخطب في الناس ويقول لهم انه هو الوارث الشرعي للعرش الامبراطوري وان جميع ملوك بريطانيا منذ ايام الملكة اليصابات هم دخلاء غرباء

حوادث...

ومرة كان يريد ان يدعو الى اجتماع كبير في ساحة القديس بطرس ، حتى اذا جاءه ضابط بوليس يمنعه من عمل ذلك اجابه « باي حق تقول ذلك لي ؟ اني فوق القانون.. »

ومرة حاول رجل بوليس ان يجره الى مركز من المراكز فظل طول الطريق يقاوم بشدة محافظة على تقاليد آل تيودور

مشروعية القوانين

حتى اذا احضر للمحاكمة صرح امام القاضي قائلا : ان جميع القوانين التي شرعت بعد موت الملكة اليصابات هي قوانين غير مشروعة وطلب ان يعرف بموجب اي سلطة فضت الحكومة اجتماعه فلما حكم القاضي بان يربط نفسه بكفالة حسن سلوك بمبلغ عشرين جنيها وسأله ان كان يعترف انه يخضع للملك جورج الخامس قال « نعم انا اعترف بخضوعي للملك.. لنفسي »

شيء عن جلالته..

ولما زرت انتوني مؤخراً وجدته رجلا ذا جاذبية لا تقاوم ، وهو مع ذلك مثقف واسع الاطلاع ، رمز للجنتلمان انه طويل ، ذكي ، فطن ، يبلغ من العمر اربعين سنة . يحضر طعامه بنفسه ولما حاول ان يريني المخطوطات التي تثبت انه الملك الشرعي الوحيد ، قفزت القطة التي في بيته الى طاولته وحاولت ان تخطف قطعة اللحم التي كان قد ابتاعها صاحب الجلالة للعشاء الملكي

وبامكان انتوني ان يبعث في التحدث عن اي شيء الا عن ادعائه بالعرش . وهو في ذلك دائم الجد

ولكن من البعيد الاحتمال ان يقول رجال القانون ان ادعاء انتوني هو ادعاء حق وان نسبه المتصل بهنري الثامن هو قانوني !!

وذلك لان السجلات الرسمية لا تذكر من ولادة ولد غير شرعي لهنري بل هي تذكر ان آنا بولين ارسلت النطع لانها لم تلد لهنري ولداً ذكراً يرث العرش بعده .

برنامجه...

برنامج انتوني الاصلاحي ليس باقل من ادعائه بالعرش . انه يعد الناس باعفائهم من الدين الوطني ، ويعدهم باستخراج البيرة بقوة تعادل قوة بيرا ما قبل الحرب . . . وبالغاء ضريبة البريد الحالية واستبدالها بضريبة بنس واحد . وكذلك يعدهم بالغاء ضريبة البيرا والتبغ والشاي ، وضريبة المحلات والمخازن...

وباعطاء رخص الراديو مجانا ، وعدم استيفاء شيء عن المحادثات التليفونية واماكن السباحة وهو مع ذلك يمقت الفاشستية والاشتراكية وسيحرم زواج اليهود من الامم

واخيرا زوجته تطلقه

ولقد تحدثت الصحف مؤخراً عن الدعوى التي قدمتها زوجته ايثل طالبة الطلاق فحكم لها القاضي بذلك وسمح لها ان تظل ابنتها مرجريت البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما عندها مع جميع النفقات !!

مطالعات شتى

الجاسوسة اليهودية التي احبها لورنس

دي فاليرا والقنابل ـ اعظم صراع مالي

في مجلة « الكاتلكيد » باب اسمه « مطالعات شتى » تبحث فيه عما لذ وطاب من المواضيع المحلية والعالمية وفيما يلي شيء مما في ذلك الباب :

دي فاليرا والقنابل

بمناسبة كثرة القاء القنابل على محطات قوى الكهرباء في عدة مدن وعلى بيوتات عامة كثيرة ، حمل رجال سكوتلانديارد حملة كبرى للبحث عن مسببي هذه القلاقل الفظيعة واكتشافهم وتقديمهم للقضاء

وقد جاءت من دبلن عاصمة ايرلندا تقارير تقول ان المستر دي فاليرا مستعد للمجيء حالا الى لندن ليساعد السلطات هناك لايجاد المجرمين . ولكن ظهر لرجال سكوتلانديارد ان اغراضه من المجيء هي نفس الاغراض التي ذكرت في رسالة الانذار التي ارسلت منذ اسبوع للورد هاليفاكس طالبة منه سحب قوات الجيش الانكليزي من المقاطعات الست التي تؤلف ايرلندا الشمالية

ولا شك ان للورد كرايجافن قولا في الموضوع !!

اعظم صراع مالي

مات في سان مورتس (سويسرا) الاسبوع الماضي السير هنري ديتردنج الهولندي المولد ، فقبر معه اسرار اعظم صراع مالي وتجاري شهده العالم .

وذلك الصراع هو الذي قام بين هنري المرحوم والمستر روكفلر .

لقد كان يتقاضى خمسة شلنات في الاسبوع ، غير انه اصبح صاحب مئات الملايين .

وقد تحدث عنه اللورد كرزون فقال : « استطاع ديتردنج بشجاعته وبسالته تخليص الحلفاء بواسطة بحر من الزيت »

كان ديتردنج شديد المعارضة لنقل الزيوت في تنكات ايام الحرب خشية الغواصات ، وكان رأيه ان تنقل الزيوت في خزانات ماء البواخر الاعتيادية التي لا تثير استغرابا

وقد تزوج هذا الهولندي ثلاث مرات .. تقول هولندي لانه بالرغم من انه لقب بالسير هنري لم يصبح من رعايا بريطانيا ، وصرف معظم سنواته الاخيرة في سويسرا والمانيا ، وقليلا ما كان يزور قلعته الكبرى في ولاية اسكوت

وكان ديتردنج من محبذي قيام حكم النازي في المانيا والمشجعين له ، ولم ينكر ميله لهم وعطفه عليهم ابداً ، وبالرغم من كثرة الانتقادات المرة التي وجهها اليه الكثيرون فانه لم يرد على واحد منهم لانه عشق الشهرة ولا يحب ان يتقرب من الذين يريدون ان يجعلوه شهيراً !!

لورنس وساره

كان افرايم فيشل اهارونسون آخر اليهود الرومانيين الذين استقروا في فلسطين عام ١٨٨٠ ، وقد كان مخلصا امينا حسن المعاملة حتى انه اكتسب عطف العرب هناك . كان افرايم هذا مدير حركة التحري..(يعني الجاسوسية) لحساب بريطانيا في الشرق الادنى ، وقد تحمل عذابا جسيما على ايدي الاتراك ولم يبح بالاسرار التي كان يحتفظ بها

وقد خلف افرايم هذا فتاة سماها ساره وكانت ساره تلك شجاعة ذكية فاصبحت قائدة الجواسيس في فلسطين . غير ان الاتراك القوا القبض عليها سنة ١٩١٧ وعذبوها كما تستحق ولكنها لم تبح بشيء . وقد اقدمت على الانتحار في اليوم الرابع خشية ان تضعف وتبوح باسرارها . ان قبرها اليوم مزار يحج اليه شباب صهيون !

ويقال ان سارة هذه هي الامرأة التي كان يحبها لورنس الثورة العربية .. وهي الامرأة التي قدم كتابه « اعمدة الحكمة السبعة » اليها بقصيدة غرامية فلسفية رائعة وهي هي المرأة التي لم يبح لورنس بسر حبه لها حتى لاعز اصدقائه المقربين !

مجلس العموم

مشياً على المبدأ القائل « نفسي قبل صديقي » جهزت الحكومة البريطانية مجلس العموم بالاجهزة اللازمة التي تحفظ من فيه من خطر الغازات السامة

وقد جهز المجلس بشكل يتسع لالفي شخص عدا الموظفين الدائميين والاعضاء اجمعين .

اعلان

ان مجلس بلدية الرملة يطلب تقديم اللوازم المذكورة ادناه معدة لرصف وتعبيد ٣٧٥٠ مترا مربعاً مع الحفريات في الطرق العمومية داخل منطقة البلدية فعلى الراغبين او المتعهدين تقديم طلبات المناقصة على طريقة الظرف المختوم خلال اسبوعين من تاريخه . يبين رغبته في الثمن كل على حده مع بيان المدة التي يستطيع بها تقديم الكمية . ولزيادة الايضاح يراجع قلم الهندسة ولاجله صار اعلان الكيفية

دبش ـ حجر مزي مكسر ، قياس من ١٨ ـ ٢٥ سانتيمتر ، من ٨٥٠ـ٩٥٠ متر مكعب

صرار ـ حجر مزي مكسر ، قياس من ٣ـ٦ سانتيمتر ، من ٤٥٠ ـ ٥٠٠ متر مكعب

فولية ـ حجر مزي مكسر ، قياس من ١ـ٢ سانتيمتر ، من ٧٠ ـ ٨٠ متر مكعب

عدسية ـ حجر مزي مكسر ، قياس من ربع الى نصف سانتيمتر ، من ٣٥ـ٤٥ متر مكعب

رئاسة بلدية الرملة

مصطفى الخيري

المحرر المسؤول : ن . العيسى

رسالة غزة التلفونيه

الافراج عن معتقلين في غزة

غزة في ٢٠ شباط ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بر حاكم قضائي غزه وبئر السبع والقائد العسكري بوعدهما لوجهاء غزة اذ افرج اليوم عن السيدين موسى الصوراني وعاصم بسيسو بعد ان قضيا مده طويلة في سجن غزة فنرجو ان يبرا بوعدهما ايضا بالافراج عن باقي المعتقلين سيما الذين جرى البحث مع الوجهاء في شأنهم وهم السادة حمدي الحسيني وخضر الجعفراوي وجعفر فلفل وبطرس الصايغ وخالد الريس

حادث السيد حسني خيال

لا يزال السيد حسني خيال في المستشفى الانكليزي بسبب الحادث الذي فوجيء به في الاسبوع الماضي ويزوره في المستشفى يوميا عدد من وجهاء المدينة والقرى

اعلان بيع اموال غير منقولة

لدى محكمة مركزية يافا

بخصوص الاجراءات في القضية نومرو ٧٣٥ـ٣٨

المرتهن : بنك دي روما

الراهن : يعقوب واسبيرو واندراوس اولاد صليبا دلل

ليكن معلوما بانه اعطي الامر من قبل رئيس هذه المحكمة حسب المادة ١٤ من قانون انتقال الاراضي (الفصل ٨١ من مجموعة القوانين لدرايتون) ببيع جميع حقوق ومنفعة الراهن المتعلقة في الملك المدون حسب الجدول ايفاء لتنفيذ الرهنية العائدة الى المرتهن المذكور المسجلة في دائرة الطابو بيافا بموجب عقد الرهن ١٠٤١ـ٣٣ مع الفائدة والمصاريف لغاية هذا التاريخ لقاء مبلغ ١٥٠٠ جنيه مع ما يلحقها من الفوائد والرسوم بالغة ما بلغت من هذا التاريخ حتى الدفع التام

سيطرح الملك بالمزاد العلني وللمزاود الاطلاع على التفصيلات والشروط في الدائرة . يباع الملك ايفاء لصالح الدائن او الراهن كما هو موضح في الجدول المرفق بما يلحقه من المصاريف والقيود والشروط والمطلوبات المتعلقة بهذا الملك

اذا لم يصدر امر بالتأجيل يجري البيع بمعرفة مأمور اجراء يافا في دائره الاجراء ابتداء من الساعة ٨ ونصف الى ١٢ ونصف ويستمر بظرف ثلاثين يوما من تاريخ النشر

بحالة دفع الدين المبينة تفاصيله اعلاه مع المصاريف او اذا عرض دفعها قبل ان يباع الملك فان المزاودة تلغى . حين البيع على راغبي المزاودة ان يزاودوا بانفسهم او بواسطة وكلاء مفوضون ولا تقبل المزاودة من قبل الدائن او المرتهن او بالنيابة عنهم الا بامر خاص صريح من رئيس الاجراء او من يقوم مقامه

وليعلم المزاودين انه يجب دفع عشرة بالمايه حين المزاودة لصندوق الاجراء لتقبل المزاودة منهم او ان يجلبوا كفالة بنك يرضي بها مأمور الاجراء

ان اجرة الدلال ورسم التسجيل في الطابو على المشتري

مأمور اجراء يافا

« الجدول »

رقم عقد الرهن ١٠٤١ ـ ٣٣

المكان ـ يافا

الحصص ـ كاملا

الشارع ـ العجمي ، وباب البوابة شارع دلل

نوع الملك ـ دارين ، دار واقعة في محلة العجمي وهي مؤلفة من ثلاث غرف وليوان مقسوم منه كهيئة غرفة ومطبخ وبيت صغير مستعمل بيت سفره وبيت ماء وبئر ماء عمقه ١٢ متر تقريبا وساحه سماويه (برنده) وبستان مساحته ٢٥٠ مترا تقريباً والدار ما بين الشرق والشمال . ودار مع دكاكين واقعين في باب البوابة (شارع دلل) ستة دكاكين مؤجرين ودار مؤلفة من ليوان كبير مساحته ١٦ في ٤ وفيها ٧ غرف ومطبخ ومنافع وساحة سماوية وان البيت غير مكمل (اي غير مقصور ولا مخشب ولا مبلط) وفيه غرفة قديمة وهذا الملك واقع في الجهة الشماليه من الشارع العمومي وفي القبلة حاصل مساحته ٢٣ في ١٠ ومقسوم الى قسمين قسم غير مؤجر وقسم مؤجر مستعمل كمطحنة ومساحة الارض القائم عليها البناء دونم ١ ومتر ٨٧ وساتي ٢٠

اسم المالك او المالكين ـ يعقوب واسبيرو واندراوس اولا صليبا دلل

الحدود في الدار الواقعة بالعجمي ـ قبلة دار نخله دلل ، شرقا طريق ، شمالا زقاق غير نافذ وعامه ورثة عطا بن سمعان الديك ، غربا دار الونصو

القيمة المخمنة ـ الدار الواقعة بالعجمي خمنت بمبلغ ١٠٠٠ جنيه

حدود الملك الواقع في باب البوابة ـ الشمال خاشو كاركور شرقا ارض خان الحاج ابراهيم الدرهلي ، جنوبا رمضان ابو خضره وشركاه ، وغربا دار الحاج محمد الصباغ وخليل القط وطريق وخاشو كاركور والان طريق عمومية

وقد خمن الخبراء بان الملك يساوي مبلغ ٤٠٠٠ جنيه ، والحاصل بمبلغ ٤٠٠ جنيـــه

ملاحظة ـ تقرر وضع الملك بالمزاد العلني لمدة شهر واحد من تاريخ النشر

١٨ ، ٢ ، ٣٩ مأمور اجراء يافا

أنباء بئر السبع

مدرسة في الخيام

سلمت قيادة الجيش هنا لادارة المدرسة الاميرية ٢٤ خيمة لنصبها والتدريس فيها بدلا من عمارة المدرسة التي احتلها الجيش وقد باشرت هيئة المدرسة اعمال التدريس ولجأ اليها تلامذة ابتدو التابعون للقسم الداخلي في المدرسة

عودة القائمقام

عاد حضرة الاستاذ قائمقام بئر السبع من رحلته بوادي العربة بعد قضاء بضعة ايام هناك

« مجلة الغد » في ثوبها الجديد

جاءنا انه اعتباراً من اول محرم المبارك ستصدر مجلة الغد اكثر من مرة في الشهر وستباع بخمسة ملات بدلا من عشرة وستظهر طافحة بالمواضيع المختلفة والقصص الشيقة والبحوث المفيدة.

المطر في حيفا

بلغ مقدار ما سقط من المطر من اول الموسم الى الان في حيفا ٥١٠ مليمترات . يقابله في العام الماضي حتى مثل هذا التاريخ ٦٨٧ مليمترا.

اعلان

من محكمة مركزية تل ابيب

في القضية الاجرائية رقم ١٣١٣ـ٣٩

المطلوب بيان الاسباب التي تدعو لعدم بيع ملك مرهون

الراهنين ـ احمد محمد الحلبي من الشيخ مونس مجهول الاقامة وحامد محمد الحلبي من الشيخ مونس مجهول الاقامة

المرتهن ـ فريتس كارتنر من تل ابيب

ليكن معلوما لديكما بان فريتس كارتنر قدم طلباً بواسطة وكيله المحامي زكهام والدكتور زومرفلد الى رئيس هذه المحكمة لطرح الملك المرهون من قبلكما للبيع بالمزاد العلني والمبين وصفه في الجدول التالي وانه تعين لسماع الطلب المذكور يوم الاربعاء الموافق ٢٢ـ٣ـ٣٩ الساعة الثامنة صباحا

لذلك يقتضي عليكما الحضور بالتاريخ المذكور والساعة المعينة الى محكمة مركزية تل ابيب لبيان الاسباب في عدم بيع الملك المرهون وان تخلفتما فان الرئيس سيصدر القرار الذي يراه مناسبا

الجدول

النوع ـ ميري الجنس ـ ارض مشجرة قبل سنة ١٣٣١ هجرية وفيها بئر انشيء بعد سنة ١٣٣١ هجرية مسجلة في بلوك ٦٦٤٦ قسيمه ٣ ومساحتها ٥٩٩ر٥٠ مترا وعقد الرهن رقه ١٤٢٠ـ٣٧

مطبعة جريدة فلسطين * يافا